

## المالية النيابية تقرر استضافة الوزير للاتفاق على تجاوز المشكلة البنك المركزي يرفض خفض سعر صرف الدولار ويتجه لسياسة جديدة لاستقراره

■ بغداد/المدى

الحفاظ عليها واستثمارها بشكل سليم، وأضاف البيان أن الاجتماع ناقش المشاريع والخطط والقروض التي وعد البنك بتنفيذها بعد تغيير سعر صرف العملة لافتاً إلى أن اللجنة شددت على ضرورة الالتزام بتلك الوعود وسرعة تنفيذها بالذات تلك التي تساهم في تشغيل الشباب عاطلين وتدعم قطاعات الإسكان والصناعة والزراعة ودعم المنتج المحلي وتخفيف القيود والإجراءات الروتينية عليها".

في مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، خفض قيمة الدينار إلى 1446 لكل دولار، بعد أن كان 1182 ديناراً لكل دولار على مدى السنوات الماضية، وأثار الاقتراح موجة استياء واسعة في الأوساط الشعبية.

■ التفاصيل ص 2

قررت اللجنة المالية في مجلس النواب، استضافة وزير المالية على خلفية رفع سعر صرف الدولار وعدم استقراره في الأسواق المحلية، مؤكدة على انها اتفقت مع البنك المركزي على وضع آلية لتقليل تداعيات تغيير سعر الصرف من خلال تنظيم بيع العملة الصعبة.

وبينت اللجنة المالية النيابية في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه، أنها بحثت أثناء استضافتها محافظ البنك المركزي السيد مصطفى غالب مخيف ونائب المحافظ عمار حمد خلف الخطوات التي وعد البنك بتنفيذها لتقليل تداعيات تغيير سعر الصرف والأثار المترتبة عليه، وموضوع بيع العملة ومواجهة عملية استنزافها وسبل

رجحوا إعادة تأهيل داعش لنفسه مستغلاً الصراع السياسي والانتخابي

## مختصون بالشأن الأمني: الثغرات الحدودية خطر يهدد العراق ويسهل إمكانية تسلل الإرهاب

■ بغداد/ حسين حاتم

الى أن "الحدود غير مؤمنة بشكل كامل"، واعلنت خلية الإعلام الأمني، الجمعة، القبض على شخصين اثنين من حملة الجنسية السورية حاولا الدخول إلى الأراضي العراقية بطريقة غير شرعية.

وجرت العملية بحسب بيان للخلية تلقت (المدى)، بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة لأحد مفاصل مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى، وتمكنت القوات الأمنية من إحباط محاولة اثنين من الأشخاص دخول الأراضي العراقية بطريقة غير شرعية عبر التهريب، وذلك من خلال متابعة حركة المتسللين ونصب كمين لهما بعد اجتيازهما الحدود وإلقاء القبض عليهما في منطقة جليارات التابعة لناحية ربيعة غرب نينوى.

■ التفاصيل ص 2

يرى مختصون في الشأن الأمني أن الحدود العراقية ما تزال غير مؤمنة وتمثل خطورة كبيرة لدخول عناصر من تنظيم داعش، مؤكداً على ضرورة التعاون الدولي وتدخل التحالف الدولي للمساعدة بحماية الحدود، فيما رجحوا بأن تنظيم داعش ينوي إعادة تأهيل نفسه مستغلاً الصراعات السياسية والانتخابية.

ويقول المختص بالشأن الأمني احمد الشريفي في حديث لـ (المدى)، إن "الكاميرات الحرارية والمسك الحدودي ليسا شاملين لكل الحدود وهناك العشرات من الكيلومترات ما تزال غير منظورة الكترونياً وغير ممسوكة أمنياً".

ويضيف الشريفي، أن "إمكانية التسلل عبر الحدود متاحة بصورة كبيرة"، لافتاً

## "فيتو الفصائل" يمنع عودة أهالي 17 قرية يتسلل منها التنظيم "داعش" يهاجم قرى ناحية العظيم وسط تعطل الكاميرات الحرارية المقاتلون بلا رواتب منذ 5 سنوات

■ بغداد/ تميم الحسن

يتبادل سكان قرية في غربي ديالى منذ يومين الواجبات لحماية المنطقة بعد هجوم نفذ "داعش" على المنطقة وتسبب بمقتل وجرح 7 اشخاص بينهم امرأة.

وتأخرت القوات الامنية لوقت طويل حتى استطاع التنظيم تهديم احد المنازل والهروب، حيث استمرت المواجهات بين الاهالي و"داعش" اكثر من ساعة.

وتنكر الهجمات على قرى محاذية لمحافظة صلاح الدين منطلقة من بلدة اعلن عن تحريرها من "داعش" عدة مرات، مستغلاً (التنظيم) وجود قرى فارغة في طريق التسلل الى ديالى.

ويستهدف "داعش" في العادة، عشائر وشخصيات متعاونة مع القوات الامنية في المناطق التي كانت تحت سيطرته، وهو اسلوب "انتقام" بدأ التنظيم تنفيذه منذ اكثر من عام على تلك الاطراف التي يطلق على ساكنيها اسم "المرتدين" ويفرض عليهم احكام الاعدام.

وبحسب مصادر في ديالى فان مسلحين يقدر عددهم بأقل من 10 اشخاص، هاجموا قرية البو بكر التابعة لناحية العظيم في قضاء الخالص شمال غربي ديالى، بين الساعة 8 والتاسعة من مساء الاثنين.

وتقول المصادر وشهود عيان من القرية تواصلت معهم (المدى) إن "المسلحين استخدموا العوات وقذائف (اربي جي) ونشر عدة قناصين، مستهدفين شيوخ العشائر في القرية".

■ التفاصيل ص 3

د. مهند البراك يكتب:

من أجل بقاء العراق موحداً!

6

احمد علي ابراهيم يكتب:

حادثة مستشفى ابن الخطيب وأفكار عن النظام الصحي

6

لطفي حاتم يكتب:

الأحزاب الطائفية وتفكك وحدة الدولة الوطنية

6



شرطة بغداد تنفذ حملة تفتيش بواسطة الكلاب في منطقة الجعفر، بحثاً عن المخدرات والمواد المتفجرة.. عسدة: محمود رؤوف

## التخطيط: التعداد السكاني يحتاج إلى 130 مليار دينار

■ خاص / المدى

خلت من اي تخصيصات مالية لتنفيذه"، وأضاف الهنواوي، أن "تنفيذ التعداد يحتاج إلى 130 مليار دينار لتغطية متطلباته، حيث ان غياب التخصيصات المالية افضل تنفيذه"، مشيراً إلى أن "التعداد بحاجة إلى هيئة 150 الف عدد (شخص) مدرب، فضلاً عن شراء وتأمين 100 الف جهاز لوجي لاستخدامه في التعداد الذي ينفذ الكترونياً".

وأشار الهنواوي، إلى أن "التعداد يحتاج أيضاً إلى تأهيل مراكز بيانات خاصة وتأمين خطوط الانترنت وشبكة محمية

قوية"، مستطرداً بالقول "كما يحتاج إلى عملية التقييم التي تسبق التعداد والتي تتطلب امكانيات مادية وبشرية كبيرة".

وأوصت اللجنة الحكومية العليا للتعداد السكاني في العراق، العام الماضي، بتأجيل إجراء التعداد إلى العام المقبل، بسبب جائحة "كورونا" والأزمة المالية.

وقدرت وزارة التخطيط، في وقت سابق، عدد سكان العراق خلال عام 2020، بـ40 مليوناً و150 ألف نسمة، موزعون بواقع 50.50٪ للرجال و49.50٪ للنساء.

## المونيتور: من غير المحتمل حدوث تغيير بسياسة إيران الخارجية تجاه العراق

■ ترجمة / حامد أحمد

السبت الماضي بتاريخ 19 حزيران تم انتخاب، إبراهيم رئيسي، رئيساً جديداً لجمهورية إيران الإسلامية. وسيتم تسلمه مقاليد الحكم بشكل رسمي في بداية شهر آب. السؤال المطروح هو كيف سنؤول إليه العلاقة بين إيران والعراق تحت

إدارة الرئيس الإيراني الجديد؟ رئيسي يعد من الشخصيات البارزة في السياسة الإيرانية. رغم انه طرف من المعسكر المحافظ، لكنه لم يدخل في صراع مع أي من زعماء الإصلاح، فهو يرجع الى طبقة رجال الدين السياسيين الذين حظوا بمناصب وظيفية حكومية عالية منذ الفترة المبكرة للحكم الإيراني الجديد وفي العام 1981 أصبح مدعي عام مدينة كه راج عندما كان في العشرين من عمره.

في عام 2019 أصبح رئيساً للنظام القضائي وهو أحد اهم المناصب الكبرى في إيران. بعد أشهر قليلة من تسلمه لذلك المنصب، ادرجه الخزانة الأميركية ضمن قائمة المشمولين بالعقوبات مدعية

تورطه بانتهاكات لحقوق الانسان. يحظى رئيسي باحترام وسط أعضاء فريق القدس الإيراني وله علاقة جيدة مع شخصيات عديدة من مدينته التي ينحدر منها، مشهد، بضمنهم قائد فريق القدس إسماعيل قاتاني، ورئيس البرلمان، باقر قاليباف.

■ التفاصيل ص 2

وتنظيم أولوياته التشريعية، وهذا بمجمله هدر للوقت في حين نحن نحتاج إلى الأموال على وجه السرعة".

من جانبه، ذكر عضو اللجنة طه الدفاعي في حديث إلى (المدى)، أن "البرلمان أمام تحد مهم وهو إقرار قانون عائدات الفساد المهربة".

وتابع الدفاعي، أن "تلك العائدات تشمل شقين، الأول التي تم تهريبها وتعود إلى قبل عام 2003، وأخرى ذلك نتيجة الفساد الذي استشرى في مؤسسات الدولة".

ويحرب عن أمله، بأن "ينجح مجلس النواب الحالي بإقرار القانون وعدم

وودائع محجوزة في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي".

ودعا إلى "التعجيل في إقرار القانون"، محذراً من ترحيله إلى "البرلمان المقبل؛ خشية إفشال التصويت عليه نتيجة الضغوط السياسية".

ويرى شاكر، أن رئاسة البرلمان عليها أن تدرج القانون ضمن جدول أعمال الجلسات المقبلة، وأن تتخذ الإجراءات الكفيلة لتحقيق النصاب، لأننا أمام تحد جديد يتعلق بمحاربة الفساد وجمع الأموال التي هدرت واختفت في الكثير من الدول".

وأورد، أن "العراق يمر بأزمة اقتصادية

لهذه الأموال، ولعل الموضوع مرتبط بالتضغوط السياسية".

وأكد، أن "التوجه الأخير هو لتسريع قانون لاسترداد الأموال، سواء لتلك التي هربت قبل 2003 أو بعده نتيجة عمليات الفساد، ولكن البرلمان وبعد اتخاذ قرارا بحل نفسه، لم يعقد اجتماعات منتظمة بسبب الانتخابات المبكرة".

وشدد شاكر، على أن "البرلمان عليه أن يواصل أعماله إلى آخر يوم من عمره، ويسن التشريعات ومنها هذا القانون المهم الذي يعالج ويسترد أموالاً كثيرة

■ بغداد/ فراس عدنان

طلبت لجنة النزاهة في مجلس النواب، أمس الثلاثاء، بالإسراع في تشريع قانون استرداد عائدات الفساد، محذرة من وجود مساعي لتأجيله إلى الدورة الانتخابية المقبلة، لافتة إلى أن الأموال المراد استرجاعها تتضمن شقين الأول يعود للنظام السابق بأسماء عاملين في أجهزة قمعية، والأخر ما تم إخراجه بعد عام 2003 نتيجة عمليات الفساد والهدر.

وقال عضو اللجنة النائب حسن شاكر، في تصريح إلى (المدى)، إن "العراق

# البنك المركزي يرفض خفض سعر صرف الدولار ويتجه نحو سياسة جديدة لاستقراره

## المالية النيابية تقرر استضافة الوزير للاتفاق على تجاوز المشكلة

قررت اللجنة المالية في مجلس النواب، استضافة وزير المالية على خلفية رفع سعر صرف الدولار وعدم استقراره في الأسواق المحلية، مؤكدة على أنها اتفقت مع البنك المركزي على وضع آلية لتقليل تداعيات تغيير سعر الصرف من خلال تنظيم بيع العملة الصعبة.

### □ بغداد/المدى

وبينت اللجنة المالية النيابية في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه، أنها بحثت أثناء استضافتها محافظ البنك المركزي السيد مصطفى غالب مخيف ونائب المحافظ عمار حمد خلف الخطوات التي وعد البنك بتنفيذها لتقليل تداعيات تغيير سعر الصرف والأثار المترتبة عليه، وموضوع بيع العملة ومواجهة عملية استنزافها وسبل الحفاظ عليها واستثمارها بشكل سليم.

واضاف البيان أن الاجتماع ناقش المشاريع والخطط والقرض التي وعد البنك بتنفيذها بعد تغيير سعر صرف العملة لافتاً إلى أن اللجنة شددت على ضرورة الالتزام بترك الدولار بشفافية وتنفيذها بالذات التي تساهم في تشغيل الشباب العاطلين وتدعم قطاعات الإسكان والصناعة والزراعة ودعم المنتج المحلي وتخفيف القيود والإجراءات الروتينية عليها.

في مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، خفض قيمة الدينار إلى 1446 لكل دولار، بعد أن كان 1182

دينارا لكل دولار على مدى السنوات الماضية. وأثار الاقتراح موجة استياء واسعة في الأوساط الشعبية. وتابع البيان أن اللقاء تطرق إلى مسألة الربط الإلكتروني بين وزارات التجارة والمالية وهيئتي الكمارك والضرائب مع البنك المركزي، فضلاً عن أتمتة الإجراءات في المنافذ الحدودية، مضيفاً أن اللجنة النيابية دعت إلى ضرورة قيام الحكومة بواجبها تجاه ذلك، كما بينته اللجنة المالية ومجلس النواب من خلال قانون الموازنة لعام 2021.

وطالبت اللجنة المالية النيابية في بيانها البنك المركزي باتخاذ أقوى الإجراءات الصارمة بشأن البنوك التي تخالف ذلك كون الفترة الحالية تتطلب تضافر الجهود بين جميع السلطات، لافتة إلى أنها وجهت باستضافة وزير المالية لمناقشة ما طرح في الاستضافة وبحث جملة من القضايا التي تهم الواقع الاقتصادي.

من جانبه قدم محافظ البنك المركزي توضيحاً بشأن ما اتخذته البنك وما



تسبب في ركود الحركة الاقتصادية وارتفاع أسعار السلع في الأسواق المحلية. وفي وقت سابق قال البنك المركزي إن السبب الرئيس وراء انخفاض قيمة الدينار هو سد فجوة التضخم في ميزانية 2021 بعد انهيار أسعار النفط العالمية، وهو مصدر رئيس للموارد المالية.

من السيطرة والمحافظة على استقرار بيع الدولار في الأسواق المحلية منوهاً إلى أن استمرار البنك المركزي في سياسته الحالية ربما تعزز من استقرار سعر صرف الدولار. وفي 20 كانون الأول الماضي، قرر البنك المركزي خفض قيمة الدينار مقابل الدولار إلى 1450 بدلاً من 1184، لاحتواء الأزمة المالية، لكن القرار

المعلومات الرسمية، وارتفعت أسعار الدولار بشكل تدريجي خلال الأسبوع الحالي ليصل سعر الدولار في البورصة الرئيسية في الكفاح 149,900 دينار لكل 100 دولار وليرتفع البيع في محلات الصرافة إلى أكثر من 150 ألف دينار. ويضيف داغر أنه "في حال قيام البنك المركزي بتوفير الطلب على الدولار بشكل منظم سيتمكن

الأجنبية بمستويات ممتازة، حيث تمت زيادة تلك المبيعات لتلبية كافة الطلبات المشروعة." وسوف يستقر السعر نتيجة للإجراءات التي اتخذها البنك المركزي مؤخراً والتي سيتخذها. ولفت البنك إلى أن التصريحات المتعلقة بسعر الصرف إنما يتم ترويجها ليستفيد منها المضاربون، وأن للبنك المركزي قنوات اتصال تمثل مصادر

وقبل فترة أكد البنك المركزي "ثبات سعر صرف الدولار وعدم وجود أية نوايا للتغيير"، وأن ما يتم تداوله لا صحة له، إذ أن السعر الذي تم اختياره نهاية عام 2020 لصرف الدولار استند إلى دراسات معمقة لمطالبات الوضع الاقتصادي والمالي وأهداف السياسة النقدية. وأشار إلى أن مبيعاته من العملة الأجنبية تستند إلى استقرار احتياطياته

## رجحوا إعادة تأهيل داعش لنفسه مستغلاً الصراع السياسي والانتخابي

### مختصون بالشأن الأمني: الثغرات الحدودية خطر يهدد

### العراق ويسهل إمكانية تسلسل الإرهاب

#### □ بغداد/ حسين حاتم

وفي وقت سابق أعلنت الاستخبارات العسكرية العراقية القبض على 10 متسللين من سوريا وذلك من خلال التنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى. وذكرت الاستخبارات العسكرية في بيان أن هذه العملية جاءت ضمن مساعيها لتأمين الحدود المشتركة مع سوريا، ومنع حالات التسلسل والتخريب، وبالإستعانة بالكاميرات الحرارية، وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة، وبالتعاون مع الفوج الأول لواء المشاة 71 وبكيفية محكمة من إلقاء القبض على 10 متسللين حاولوا الدخول إلى أراضيها عبر منطقة جليارات التابعة إلى ناحية ربيعة غرب نينوى.

ويلفت المختص بالشأن الأمني إلى أن الثغرات الحدودية تمثل خطورة كبيرة جداً، داعياً إلى تدخل التحالف الدولي، ويشير الشريفي إلى أن "الضرورة تقتضي التعاون الدولي بصورة أو باخرى، مستدركاً بالقول "منذ مدة ليست بالطويلة قدمت الولايات المتحدة بحدود 10 مليارات دولار لنصب أبراج الكترونية لسد الثغرات الحدودية". ويبين المختص بالشأن الأمني أن الثغرات الحدودية تشهد مرة تدفقا ومرة أخرى تسلساً، مشيراً إلى أن البعض من ماسكي الحدود لديهم قدرة على قراءة جغرافية المنطقة بشكل دقيق كونهم أبناء المنطقة". بدوره، يقول المختص بالشأن الأمني محمد السعبري في حديث ل(المدى)، إن "الحدود مع سوريا تمتد بمسافة ما بين 700 كيلو متر متقطعة بجبال وديار وديار ومن الصعب تأمينها بصورة شاملة".

وتتمتد الحدود العراقية السورية لنحو 620 كيلومتراً، تبدأ من أقصى شمال غربي محافظة دهوك عند منطقة فيشخابور وصولاً إلى مثلث الحدود العراقية السورية العراقية الأردنية في محافظة الأنبار.

ويشارك العراق مع سوريا في 4 معابر حدودية، هي معبر سيمالكا في منطقة الخابور بمحافظة دهوك، ومعبر ربيعة الذي يربط المعبر بين محافظتي نينوى والحسكة،

إضافة إلى معبر البوكمال - القائم، الذي يربط محافظتي دير الزور والأنبار، ومعبر الوليد - التف الذي يربط تلك الأنبار ودير الزور.

ويضيف السعبري، أن "هناك معلومات تفيد بأن عناصر من تنظيم داعش في مدينة عانة تنوي إعادة تأهيل نفسها مستغلة الصراعات السياسية والانتخابية". ويلفت إلى، أن هذه العناصر متواجدة في العراق منذ وقت سابق بشكل خالٍ نائمة وليسوا متسللين جدد". من جهته، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية طاع الركابي، أن القوات الأمنية تحتاج إلى جهد أكبر لتأمين الحدود.

وقال الركابي إن "الحدود العراقية السورية تواجه تحديات أمنية كبيرة، لكنها تقلصت بنسبة كبيرة في السنوات الأخيرة"، مشيراً إلى عدم "الوصول إلى مرحلة الإحكام النهائي لها في ظل وجود ثغرات في بعض القواطع ساعدت على استمرار تسلسل العناصر المتطرفة إلى العمق العراقي".

وأضاف الركابي، "هناك جهود تبذل حالياً من أجل تحسين الحدود العراقية السورية واعتماد أكبر على التقنيات الحديثة، خاصة الكاميرات من أجل احتواء جغرافياً مناطق الحدود معقدة جداً"، لافتاً إلى أن "تأمين الحدود يمثل نقطة مهمة في الأمن القومي العراقي وبداية نهاية قطع تسلسل الإرهاب القادم من وراء الحدود".

وأشار إلى أن "هناك إنجازات على الأرض في ملف تأمين الحدود السورية"، مؤكداً أن "القوات الأمنية تضبط وتعتقل العديد من المتسللين بين فترة وأخرى لكن نحتاج إلى جهود أكبر من أجل تأمين كامل وشامل للحدود". وفي وقت سابق، وجّه القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بضبط الحدود مع سوريا.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في تغريدة على تويتر إن "الكاظمي وجّه بضبط الحدود مع سوريا وتجهيز الشريط الحدودي بالكاميرات الحرارية وأجهزة الطاقة وتعزيز القطاعات العسكرية"، مؤكداً "مواصلة وتكثيف الجهود الاستخباراتية وتعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية والاستخباراتية كافة".

الحدود العراقية السورية مستغلاً الصراع السياسي والانتخابي، مختصون بالشأن الأمني: الثغرات الحدودية خطر يهدد العراق ويسهل إمكانية تسلسل الإرهاب



يرى مختصون في الشأن الأمني أن الحدود العراقية ما تزال غير مؤمنة وتمثل خطورة كبيرة لدخول عناصر من تنظيم داعش، مؤكداً على ضرورة التعاون الدولي وتدخل التحالف الدولي للمساعدة بحماية الحدود، فيما رجحوا بأن تنظيم داعش ينوي إعادة تأهيل نفسه والانتخابية.

ويقول المختص بالشأن الأمني احمد الشريفي في حديث ل(المدى)، إن الكاميرات الحرارية والمسك الحدودي ليس شاملاً لكل الحدود وهناك العشرات من الكيلومترات ما تزال غير منظورة الكترونياً وغير ممسوكة أمنياً". ويضيف الشريفي، أن إمكانية التسلسل عبر الحدود متاحة بصورة كبيرة، لافتاً إلى أن "الحدود غير مؤمنة بشكل كامل".

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، الجمعة، القبض على شخصين اثنين من حملة الجنسية السورية حاولوا الدخول إلى الأراضي العراقية بطريقة غير شرعية.

وجرت العملية بحسب بيان للخلية تلقته (المدى)، بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة لأحد مفاصل مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى.

وتمكنت القوات الأمنية من إحباط محاولة اثنين من الأشخاص دخول الأراضي العراقية بطريقة غير شرعية عبر التهريب، وذلك من خلال متابعة حركة المتسللين ونصب كمين لهما بعد اجتيازهما الحدود وإلقاء القبض عليهما في منطقة جليارات التابعة لناحية ربيعة غرب نينوى.

ربيعاً غرب نينوى.

له أول أمس إنه لن يتفاوض مع الولايات المتحدة حول دعم طهران لنفصائل مسلحة إقليمية، والتي تشمل على فصائل تدعمها في العراق. الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في العراق في تشرين الأول 2019، والمواجهة بين الولايات المتحدة وإيران في العراق قد خلقت تحديات خطيرة بالنسبة لإيران وشركائها في العراق. علاقة العراق المتوازنة مع أطراف إقليمية ودولية قد ساعدت في تلافي وقوع حرب على أرضه مع تحول البلد إلى دور الوسيط ونقطة لقاء بين بلدان إقليمية، من بينها مباحثات عدة لقاءات بين اطراف مختلفة. استضاف العراق بين العربية السعودية وإيران، ويسعى لأن يكون جسراً أكثر مما هو ساحة نزاع بين إيران والولايات المتحدة. المفاوضات المستمرة ما بين إيران والولايات المتحدة حول خطة العمل الشاملة المشتركة JCPOa المعنية بالاتفاق النووي، من المحتمل أن تكون نتيجتها أيضاً في صالح العراق. حيث أن وجود علاقة أكثر توازناً مع جميع الأطراف في العراق قد يؤدي إلى علاقة أكثر توازناً مع إيران أيضاً. ليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأن المفاوضات ما بين إيران والولايات المتحدة تستمر تحت إدارة الرئيس الجديد رئيسي. القرار بشأن هذه المفاوضات قد اتخذ وتم الإطلاع عليه وتخويله من قبل المرشد الأعلى الذي يمثل أعلى سلطة في إيران. وكان رئيسي قد أشار خلال حملته الانتخابية إلى رغبة بمواصلة المباحثات بخطة العمل الشاملة المشتركة المتعلقة بالاتفاق النووي إذا ما تم انتخابه. وتشير المونيتر إلى أنه بينما من المحتمل أن تستمر السياسة الخارجية لإيران بكل توجهاتها، فإن هناك تحديات خطيرة بين إيران والعراق مسيطر عليها أكثر مما هي محلولة. ترتيب وضع فصائل الحشد وجعله تحت السيطرة الكاملة للدولة هو في مقدمة أولويات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. من المتوقع أن تستمر هذه القضية كمصدر احتكاك بين بغداد وطهران.

وتقول المونيتر أنه من المحتمل أن يصبح رئيسي بمثابة نقطة توازن بين مؤسسات إيرانية مختلفة. فعلاقته الشخصية الغربية مع المرشد الأعلى وقائني ورئيس البرلمان قاليباف، تعني أنه سيكون هناك ثبات وتناغم أكثر في سياسة إيران تجاه العراق. إيران تدرك أن موقفها في العراق يواجه تحديات بعد اغتيال سليماني، وبسبب الثقة المتزايدة للحكومة العراقية ومؤسساتها تحت الحكومة الجديدة، فإنه من المتوقع أن تحتفظ إيران بعلاقات عمل جيدة مع الحكومة العراقية، بينما لن تتخلى عن نفوذها على بعض الفصائل التي تتطلع لإيران من أجل الدعم والتي تكون في بعض الأحيان على خلاف مع الدولة العراقية. ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن رئيسي قوله خلال تصريحات

ما أخذنا بنظر الاعتبار علاقته المقربة مع مختلف المؤسسات الإيرانية المسؤولة عن ملف العراق. عقب اغتيال قائد فيلق القدس السابق الجنرال قاسم سليماني بهجوم طائرة مسيرة أميركية في كانون الثاني 2020، واجهت سياسة إيران الخارجية في العراق تحديات، خلفاً ذلك فراغاً وفوضى بين صفوف المعسكر الموالي لإيران في العراق. أدى ذلك في أوقات معينة إلى قيام بعض الفصائل المسلحة الموالية لإيران في العراق إلى اتخاذ اجراء دون التنسيق مع إيران. علاوة على ذلك، فإن التنافس بين مؤسسات إيرانية مختلفة، خصوصاً جهاز المخابرات والحرس الثوري قد ساهم في أحداث الفوضى.

وتقول المونيتر أنه من المحتمل أن يصبح رئيسي بمثابة نقطة توازن بين مؤسسات إيرانية مختلفة. فعلاقته الشخصية الغربية مع المرشد الأعلى وقائني ورئيس البرلمان قاليباف، تعني أنه سيكون هناك ثبات وتناغم أكثر في سياسة إيران تجاه العراق. إيران تدرك أن موقفها في العراق يواجه تحديات بعد اغتيال سليماني، وبسبب الثقة المتزايدة للحكومة العراقية ومؤسساتها تحت الحكومة الجديدة، فإنه من المتوقع أن تحتفظ إيران بعلاقات عمل جيدة مع الحكومة العراقية، بينما لن تتخلى عن نفوذها على بعض الفصائل التي تتطلع لإيران من أجل الدعم والتي تكون في بعض الأحيان على خلاف مع الدولة العراقية. ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن رئيسي قوله خلال تصريحات





## مختصون رأوا أن الارتفاع يسهم في دعم الاقتصاد الوطني الزراعة تعزو ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية إلى تصاعد الدولار؛ أغلب الأعلاف مستوردة



عزت وزارة الزراعة ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية إلى ارتفاع سعر الدولار، مشيرة إلى أن أغلب الأعلاف تكون مستوردة، فيما رأى مستشار حكومي أن الضرر الذي لحق بالقطاع الحيواني ومارافقه من إصابات بإنفلونزا وتعطل بعض الحقول تسبب بارتفاع الأسعار. وفي سياق متصل، أكد مختصون بالشأن الاقتصادي أن الارتفاع يشكل نسبة كبيرة من الدخل القومي والنتائج الإجمالية المحلي وهو دعم للإنتاج المحلي وتفعيل نشاطه.

### □ بغداد / خاص

ويقول المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف في حديث لـ(المدى)، إن سبب ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية يعود لارتفاع سعر الدولار، مبيناً أن أغلب الأعلاف تكون مستوردة والتعامل معها يكون وفق سعر الدولار وليس الدينار

### □ العراقي

وارتفعت أسعار العديد من السلع الغذائية ومنها بيض المائدة والدجاج وغيرها في الأسواق المحلية مؤخراً، وعزا التجار ذلك الارتفاع إلى زيادة سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي. بدوره، يتفق المستشار والخبير الزراعي عادل المختار مع المتحدث

باسم وزارة الزراعة بأن سبب ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية يعود إلى ارتفاع سعر الدولار. ويقول المختار في حديث لـ(المدى)، إن رفع سعر الدولار أدى بدوره إلى ارتفاع أسعار الأعلاف الحيوانية وزيادة تكلفة الإنتاج. ويضيف المختار، أن تكلفة إنتاج أعلاف الدجاج ارتفعت بنسبة 70% من

المستوردة".

ولفت الخبير الزراعي إلى أن إصابات إنفلونزا الطيور التي ظهرت مؤخراً وتسابق المربيين في بيع طيورهم بشكل واسع بين حجم الضرر الكبير في القطاع الحيواني، إضافة إلى تعطل بعض الحقول عن الإنتاج والذي تسبب في ارتفاع أسعار الثروة الحيوانية".

ودعا المختار إلى وضع برنامج وطني لحماية المنتج المحلي وتفعيل حقول الدواجن بالشكل الصحيح وجعل الأسعار منطقية بالنسبة للمواطن".

وحدد وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي، مطلع الأسبوع الماضي، مبلغ 5000 دينار لطبقة البيض الواحدة للتخفيف عن كاهل المواطنين.

وذكرت وزارة الزراعة في بيان تلقتة (المدى) أن وزير الزراعة شدد على أن يكون سعر طبقة البيض (5000 - 5250) دينار وذلك للعمل على عدم إنقال كاهل المواطن وإيجاد استقرار للأسعار، وذلك خلال مناقشات تعاون بين الوزارة والقطاع الخاص من المستثمرين في قطاع الدواجن".

وأكد الخفاجي بحسب البيان مضي الوزارة بحماية المنتج المحلي وتحقيق الجدوى الاقتصادية المناسبة للمستثمرين، فضلاً عن معالجة المواد العلفية مع مناقشة ملف الدواجن والاستيراد والتصدير.

ووجه وزير الزراعة بـ"ضرورة تشغيل طبيب بيطري مختص في كل حقل دواجن يقوم بمتابعة إجراءات الأمن الحيوي والعلاجات البيطرية بالتنسيق مع دائرة البيطرة، فضلاً عن التأكيد على شروط إقامة حقول الدواجن مع مراعاة المساحة الخاصة والضوابط العلمية، فضلاً عن استيراد اللقاحات الخاصة بمعالجة مرض إنفلونزا الطيور". بدوره، يرى المختص بالشأن

الاقتصادي باسم جميل أنطوان في حديث لـ(المدى) أن ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية هو دعم للاقتصاد الوطني ونشاطه".

ويضيف أنطوان، أن البلد الذي يمتلك كميات كبيرة من الثروة الحيوانية وبأسعار تنافسية مع دول أخرى سيكون في وضع اقتصادي جيد يعنيه عن الاستيراد".

ويشير المختص بالشأن الاقتصادي إلى، أن الارتفاع يشكل نسبة كبيرة من الدخل القومي والنتائج الإجمالية المحلي".

ودعا أنطوان إلى "توسيع الحقول ودعمها بقرروض ميسرة وتوفير مستلزمات الديومة الصحية البيطرية".

من جهتها، طالبت لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، الحكومة والجهات المعنية بتشديد الإجراءات الرقابية وتقديم المتلاعبين بالأسعار للقضاء، فيما دعت إلى فتح الاستيراد لـ"كبح" ارتفاع أسعار السلع المحلية.

وقال رئيس اللجنة سلام الشمري في بيان تلقتة (المدى)، إن "أسعار المنتجات الحيوانية المحلية من بيض ودجاج شهدت خلال الفترة القليلة الماضية ارتفاعاً ملحوظاً أثر بشكل واضح على عموم المواطنين".

وأضاف أن "هناك مطالبات شعبية بعودة الاستيراد وخاصة البيض من أجل كبح الارتفاع الكبير في أسعار المنتج المحلي والذي يقوم به بعض ضعاف النفوس الذين همهم الوحيد الإثراء الفاحش على حساب المواطنين".

وشدد الشمري على ضرورة أن "توسع الوزارة منافذ البيع المباشر للمواطنين وبسعر مناسب لبيض المائدة والدجاج والبدء باتخاذ الإجراءات القانونية لكل متلاعب بالأسعار الموضوعه حكومياً".

## أمهات شهداء التظاهرات في ذي قار ينظمن وقفة احتجاجية للتضامن مع أم الشهيد الوزني



### □ ذي قار / حسين العامل

نظمت العشرات من امهات شهداء التظاهرات في ذي قار أمس، وقفة احتجاجية امام محكمة استئناف ذي قار للتضامن مع والدة الشهيد ايهاب الوزني والمطالبة بالقصاص من القتل.

وقالت احدى المشاركات بالتظاهرة لـ(المدى) ان "التظاهرة امام القضاء تعبير عن رسالة احتجاج على التسوية في ملف محاسبة قتل المتظاهرين"، مشيرة الى ان "الجهات المتورطة بقتل المتظاهرين اخذت تضغط على القضاء والحكومة بصورة علنية للافراج عن المتهمين بقتل الناشطين والمتظاهرين مثلما حصل في قضية الشهيد ايهاب الوزني".

فيما دعت متظاهرة اخرى للكشف عن مصير الناشطين المختطفين ومن بينهم الناشط البارز سجاد العراقي.

وكانت والدة الشهيد حمزة كامل قد دعت عبر تغريدة نشرتها على مدونتها الشخصية "امهات الشهداء في الناصرية للوقوف امام محكمة استئناف ذي قار لمساندة ام الشهيد ايهاب الوزني"، وختمت تغريدها بالقول "منا واحداً، من قتلني". وتواصل والدة الناشط المغدور ايهاب الوزني المشاركة في الفعاليات الاحتجاجية المطالبة بالقصاص من قتل المتظاهرين ولاسيما ولدها ايهاب اذ تعرضت للكثير من المضايقات من قبل عناصر من القوات الامنية عند محاولتها نصب خيمة اعتصام امام المحكمة. وأحدث اغتيال الناشط الكربلائي ايهاب الوزني، وهو مرشح سابق للانتخابات ومن قيادات الاحتجاج الشعبي في المحافظة المذكورة، الى انطلاق تظاهرات كبيرة في بغداد يوم 25 ايار 2021، وقد نجم عن الضغط الشعبي اعتقال القيادي في الحشد قاسم مصلح، الذي ربط توقيت اعتقاله بحادث مقتل الوزني إلا ان القضاء أفرج عنه فيما بعد لعدم كفاية الأدلة. وتقدر حصيلة ضحايا التظاهرات العراقية بما يقرب من 700 شهيد وأكثر من 25 الف مصاب الكثير منهم تعرض لإصابات تسببت بإعاقة جسدية فيما ما زال مصير عشرات المختطفين والمغييبين من ناشطي التظاهرات مجهولاً.

## الزراعة في البصرة . 6 تحديات ومعوقات تواجه خطة تطويرها

### □ متابعة / المدى



**يعاني القطاع الزراعي في محافظة البصرة، من قلة السيولة والتخصيصات المالية التي أثرت بصورة مباشرة على الأراضي والحقول الزراعية والبساتين من حيث التجريف والتصحّر وارتفاع التراكيز الملحية، مما أدى إلى عزوف أغلب الفلاحين عن تطوير أراضيهم الزراعية.**

وبساتينه، ولأجل ذلك وضع القضاء خطة لتنفيذ مشروعين (الأول: مشروع القناة الإروائية) و(الثاني: قيد التنفيذ يخص عمل مبرز)، معرباً عن أمه من وزارتي الزراعة والموارد المائية في أن "تضع خطة لزراعة المناطق الحدودية خارج التصميم الأساس والمتاخمة للحدود الإيرانية، بعد عملية تطهيرها من الأنغام".

### الخطة الزراعية

وعن الخطة الزراعية المعدة، أوضح القائمقام، أنه "تم إعداد خطة زراعية موسمية وسنوية أي تتجدد كل سنة وتشمل عدة محاور حيث تعتمد هذه الخطة أساساً على زراعة المحاصيل الحقلية أي زراعة الحنطة والشعير والجت والبرسيم وكميات كبيرة جداً وبتابعة مستمرة وجادة لكافة بساتين النخيل سيما في المناطق الحدودية الممتدة من (الحوطة إلى الزييجي) وكذلك تشمل الخطة دعم مربي الأغنام والمواشي والجاموس وتوفير الأعلاف".

وتابع خضير، أن "القطاع الزراعي في المحافظة يواجه العديد من التحديات والصعاب أهمها تفتيت الأراضي الزراعية (البساتين) وذلك لعدم القدرة على تطبيق (قرار 134 لسنة 1980) وسحب الصلاحيات من رئيس الوحدة الإدارية (الجزائفة) والذي من شأنه أن يحد من هذه الظاهرة بشكل كبير، كذلك من المعوقات الأخرى انخفاض سعر محصول (التمر) حيث وصل ثمن المحصول بنسبة لا يوازي فيها الخدمات الواجب تقديمها إلى النخلة يرافقه انخفاض بيع المحاصيل الورقية البيئية بسبب قديمها من المحافظات الأخرى وهذه التحديات الأربعة الأولى".

وأردف بالقول: "كذلك معوقان خامس وسادس يواجهان الزراعة في محافظة البصرة هما ارتفاع التراكيز الملحية بشكل متزايد لعدم وجود سياسة مائية واضحة مجتمعة مما أدى إلى عزوف الفلاح عن إقامة بساتينه واللجوء إلى الربح السريع بالبيع والتوجه إلى مكاتب العقارات التي تقوم بتفقيتها، وعائق ضم التصميم الأساس المحدث لمحافظة البصرة لأغلب المقاطعات الزراعية والذي شجع على تغيير جنس العقار بصورة غير قانونية".

ولفت إلى أن "المحصول المحلي أيضاً هو قطاع أخضر وبالأحرى حزام أخضر، داعياً

الدولة إلى "دعمه سيما وأن السياسة المائية لوزارة الموارد المائية غير مشجعة".

### شح المياه

وفيما يخص ملف شح المياه، أوضح مدير الموارد المائية في محافظة البصرة، جمعة شياع، أن "وزارة الموارد المائية جادة في إيصال الحصص المائية الكاملة لمحافظة البصرة فيتم حالياً إطلاق (90 متراً مكعباً من قلعة صالح)، وهذه العملية كانت مقطوعة منذ فترة التسعينيات".

وبين، أنه "أحياناً تصل نسبة تراكيز الأملاح من (3000 إلى 4000) وتحديد في ناحية السبيبة، ولمعالجة ذلك تم وضع (القناة الإروائية) والتي يكون نصريها (25 متراً مكعباً بالثانية)".

وأكمل شياع: "ولمعالجة مشكلة شح المياه وجهنا كتاباً لوزارة البلديات لوضع مضخات على القناة الإروائية لتغذي كافة المناطق التي تعاني شحاً في المياه وبالأخص ناحية السبيبة وقضاء الفاو، وقد استحصلنا موافقة الوزارة بهذا الصدد وبذلك قمنا بفتح نهرين على الحدود هما (نهر النصاب ونهر الراشد)، كي يتم نقل المياه من خلالهما من القناة الإروائية إلى كافة الأراضي الزراعية في المناطق الأخرى وكذلك الأراضي السكنية وحتى أبعد نقطة من الحدود العراقية الإيرانية".

ولفت إلى أن "غلق نهر الكارون أثر على المياه بصورة مباشرة وكبيرة وبذلك فقد قامت وزارتنا ووزارة الخارجية بعدة لقاءات مع الجانب الإيراني للحصول على حصص من نهر الكارون سيما وأن تأثير قطع مياه نهر الكارون علينا كبير جداً وسلبى حيث أن الكارون قرب (جزيرة أم الرصاص) وتأثيره مباشر على أراضيها الزراعية".

### التصحّر

وبشأن معالجة موضوع التصحر، قال مدير الموارد المائية، إن "هذا الأمر يحتاج إلى سيولة مالية كبيرة تمنح إلى وزارة الزراعة لمعالجة التصحر والقضاء عليه، علماً أننا نغذي النفط (15 متراً مكعباً) و(4 أمتار مكعبة للكهرباء)، إضافة إلى محطات الإسالة المنتجة في عموم محافظة البصرة، كذلك تغذي الأراضي الزراعية كافة والأراضي الصناعية حيث يتم تزويدها بالمياه مجاناً ومن المتوقع أن يعالج موضوع التصحر قريباً".



Republic of Iraq  
Ministry of Industry and Minerals  
The state company for Glass & Refractoriness  
Commercial Section

جمهورية العراق  
وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة للزجاج والحراريات  
التجارية / الاستثمار

العدد: 1740

التاريخ: 2021/11/20

### م / إعلنان

يسر الشركة العامة لصناعة الزجاج والحراريات إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن وجود فرص استثمارية (على أساس المشاركة بالإدارة والإنتاج) لإنشاء وتشغيل معمل إنتاج الاواني المنزلية الزجاجية (أحد معامل الشركة) الواقع في مجمع الزجاج - مقر الشركة / مدينة الرمادي وفق قانون الشركات رقم 22 لسنة 1997 المادة 15 / ثالثاً من قانون الشركات المعدل النافذ الصادر استناداً إلى نص الفقرة (تاسعاً) من المادة (4) ونص الفقرة أولاً من المادة (5) من قانون وزارة الصناعة والمعادن رقم (38) لسنة 2011 المعدل وبما ينسجم مع النظام الداخلي للشركة على ضوء الأسس الاستراتيجية المعممة بموجب كتاب وزارة الصناعة والمعادن / الدائرة الإدارية والمالية (العدد 5250/2011/11 في 2021/11/20).

### الهدف من الاعلان

تهدف الشركة من خلال المشاركة مع الشركات الرصينة والمصنعة والمنتجة للمنتج أعلاه إلى المشاركة في الإدارة والإنتاج وتشغيل وزيادة الطاقات الإنتاجية والمساهمة في هذه الفرصة القيمة للحاجة الماسة لإنتاج هذا المعمل وأهميته لتلبية احتياجات السوق العراقية والجودى الاقتصادية ولما حققه من مزايا للمستثمر منها توافر المواد الأساسية الداخلة في الإنتاج وبأسعار مناسبة وحسين جودة المنتج الوطني. وبإمكان الشركات الراغبة مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الرمادي لشراء الملف الاستثماري بمبلغ (250) (مائتان وخمسون ألف دينار) غير قابلة للرد. للاطلاع على الشروط الخاصة بالمشاركة أو الاستفسار والاجابة على أي امور تخص العملية الاستثمارية، والشركة على استعداد لتقديم كافة المعلومات التفصيلية والتسهيلات لزيارة المعمل. ونلفت نظر ذوي الاختصاص والمهتمين لتقديم عروضهم وفق الشروط الواردة في الملف الاستثماري. وتحتمل الشركة الفائزة كافة أجور النشر والإعلان. وسيكون التركيز على الجانب الفني والتطويري والكفاءة المالية. على أن تقدم العروض وتوضع في صندوق العطاءات الكائن في مقر الشركة في الرمادي قبل نهاية الدوام الرسمي علماً بأنه سيتم فتح العروض بعد مضي 30 يوم عمل اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد. وبالإمكان الاستفسار من خلال العنوان الالكتروني: glass19612002@yahoo.com

المهندس فؤاد حماد عتيزي

المدير العام

### Announcement

The State Company for Glass & Refractoriness industry (SCG & R (one of the Ministry of Industry and Minerals) MIM) has pleasure to announce its for Erect with Full Operation of The Glass Table Ware Factory (one of our company factories which locate in glass complex in Ramadi) in according with companies amended Law No. 22 of 1997 Article 153/ of the companies, as per paragraph (Ninth) of Article (4) and paragraph (One) of Article (5) of the Ministry of Industry and Minerals amended Law No.(38) of 2011 and as per principles guiding instructions issued by the Ministry of Industry and Minerals (411 / 20 / 525 on 1 / 5 / 2020).

### Announcement Target

SCG & R aims by participating with manufacturers and producers of above products in factory management and production to rehabilitate and increase the production capacity through this valuable opportunities to meet the Iraqi market needs and economic feasibility and benefits according to the investor, exploit the availability of raw materials which used in production at good prices improving National product quality. Investors are requested to obtain a copy investment files against a sum of ID 250.000 (Two Hundred Fifty Thousand Iraqi Dinar) not refundable, in addition our company ready to assist the investors with additional detailed information and take necessary arrangements to facilitate site visits to the factory. The investors must submit bids in accordance with the investment file conditions and shall focus on the company's technical proposal, developmental and financial efficiency. The winner company shall bear all announcement charges, the bids must submitted and placed in the bidding box location at the company's headquarters in Ramadi before the end of the official working hours, noting that the offers will be opened after 30 working days from the announcement publishing date in the newspapers, for any urgent explanation please contact through company e-mail address: Glass19612002@yahoo.com

Eng. Fouad H. Anizy

General Director

## الهلاي يكشف عن معاناته في تونس؛

# المُحَابَاة وَاللَامْبَالَاة تدمر القوى . . إما يُنفذ درجال أمره أو أعتزل!

منذ 5 أشهر لم نتسلم رواتبنا .. و5 زانات مكسرة كل ما نملك!

□ بغداد / إياد الصالحي

قدّمت طلباً إلى وزير الشباب والرياضة السابق د. أحمد رياض بخصوص تأمين شراء زانة استعداداً للبطولة العربية في القاهرة، فكتب الوزير (تؤمّن له بسرعة) وخُصص مبلغ عشرين مليون دينار، ولم تُصرف حينه، وقبل خمسة أشهر زار الوزير الحالي عدنان درجال محافظة النجف وواجهته بخصوص الموضوع نفسه، ووجه مدير عام دائرة الأقاليم في وزارته طالب الموسوي بصرف المبلغ ولم يتم صرفه أيضاً، أي مضى على طلبي ثلاث سنوات بلا أي إجراء، وهذا بعد ذاته احباط شديد في داخل وزارته من دون أن يتحرّج عن المقصّر!

**إرهاصات العمل**  
ونكر: "ليطلع الوزير درجال، حضرتُ الى بطولة تونس بخمس زانات (مكسرة) وست أخرى لفغالية العشاري، بينما الوفد السعودي أحضر إحدى وثلاثين زانة، ومع ذلك نافسنا وحصلنا على ميدالية برونزية لمنتظر فالح حيث قفز العارضة على ارتفاع 5.10 متر وحل بالمركز الثالث بين منافسيه، وكان يفترض أن نحصل على ميداليتين، لكن وضعنا صعب جداً وخاصة عدم حصولنا على الرواتب أنا واللاعبين منذ خمسة أشهر! فكيف أعيش ولدي عائلة كبيرة وأولادي في مرحلة التعليم الجامعي، هذه الإرهاصات لا تحتمل في زمن قاهر يتطلب منا مواصلة العمل الرياضي والاهتمام بالعائلة أيضاً؟"

**معسكر النجف**  
وأشار إلى أن: "فريق الزانة دخل معسكراً في محافظة النجف استعداداً لبطولة تونس، وكُلفت بتدريب خمسة

حزّر المدرب فاضل عباس الهلاي من تداعيات عدم الإهتمام بأبطال ألعاب القوى العراقية وخاصة في فغالية القفز الزانة على مستقبل اللعبة إذا ما بقي حالهم متدهوراً من دون أموال ولا معدات، مُطالباً وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بتأمين مبلغ شراء عشرين زانة سبق أن أمر بصرفه كي يتمكن لاعبو المنتخب من الاستعداد الجيد ومواصلة تحقيق الإنجازات.

وقال الهلاي في اتصال مع (المدى) من العاصمة التونسية: "برغم حصول بعثة منتخبنا الوطني على عدد من الميداليات في بطولة العرب بتونس، إلا أنه سيصل الحال بنا في يوم ما الى عدم القدرة على تحقيق ميدالية واحدة في التنافس العربي إذا لم نرُج الرياضيين نوعياً على حساب الكمّ، فهو الحل الوحيد للأخذ بأيدي خمسة عشر رياضياً الى البطولات القارية والأولمبية وفقاً لرعاية خاصة من الدولة، وأضاف: "في كل الدول العربية من يجتاز حاجز الخمسة أمتار في فغالية القفز بالزانة هم أربعة فقط، أناس من السعودية وتونس وجنابري، بينما لدي في محافظة النجف الأشرف مدرسة تُعنى بإعداد خمسة أبطال حالياً لهذه الفغالية كلهم يجتازون هذا الرقم، ومشكلتنا أننا نفتقد الأدوات المساعدة على صناعة الإنجاز، وهنا يتجلى الدور الحيوي لمسؤولي الرياضة في مختلف مواقعهم بدعم جهودنا وتحقيقنا لنواصل صقل مواهب الواعدين بجهود ذاتية، لماذا يطالعون المناشدة ولا يحركون ساكناً؟"

من رياض درجال وكشف الهلاي: "في نهاية عام 2018



دقيقة من وقوفه حاملاً زانته، وهذا ما لم نرُ من قبله في جميع البطولات، وأسجّل ملاحظتي هنا لعل لجنة الحكام في الاتحاد العربي لألعاب القوى تراجع الفيديو الكامل للفغالية وتؤشّر لديها تلك السلبية!

**إدارات فاشلة**  
ورداً على الانتقادات التي طالته بأنه مدرب محلي لا يقوى على تحقيق إنجازات قارية، قال: "أواصل عملي منذ عام 2011 حتى الآن، ولم أشعر بوجود رعاية حقيقية لفغاليتنا، فجميع إدارات الرياضة فاشلة وغير قادرة على الدعم، ولا توجد أموال مخصصة لتحقيق الإنجاز القاري والأولمبي، ونفتقد للمعدات والمعسكرات الجيدة، وكذلك غياب المقيم الفني في اتحاد ألعاب القوى، ويمكن أن تسألوا أي خبير بما أوردته من أسباب سيقول لكم كيف يواصل المدرب مهمته وسط هذا الإهمال وما يجبره على تحمّل معاناة أكبر من طاقتة؟"

**المُحَابَاة وَاللَامْبَالَاة**  
وختم فاضل عباس الهلاي حديثه الصريح: "تعد مشاركة العراق في البطولة العربية بتونس من أهم المشاركات التي شهدتها اللعبة خلال السنين الأخيرة، وكافأت جهود المدربين واللاعبين حسب قدراتهم وتحضيراتهم، برغم ظروف التدريب الصعبة وتعرّض الأبطال إلى الغُبن، فالطال يجب أن يُميّز براتبه وملابسه ومكانته حتى يصبح قدوة للآخرين، لا أن تسهم المُحَابَاة واللأمبالاة في تدمير معنويات الأبطال واللعبة معاً، وحال لقائي بالوزير درجال سأطلب منه أن يصرف لنا مبلغ شراء الزانات أو أتوجه إلى بيتي في مدينة النجف مُعزّزاً للتدريب للأبد."

جيدان قياساً للفترة القصيرة التي تم تأهيلها فيها التي لم تتجاوز خمسة وعشرين يوماً، لكنني أطمح للأفضل، وكل ذلك مرتبط بالجهازية الفنية والنفسية.

وأختار أي الزانات قوية وضعيفة، فجاء حضورنا مباشرة من النجف الى تونس، وصراحة راكمت على قدرات البطلين منتظر فالح وأمير فالح، لكن سرعة الرياح كانت قوية في ملعب رادس وزانات بقية المتنافسين القوية ساعدتهم على الدفع والاجتياز وتحقيق الإنجاز بعكس زاناتنا القديمة؛ وجاءت النتيجة أن منتظر فالح قفز 5.10 متر، وأمير فالح 4.80 متر، وهما رقمان

وصراحة لم أكن بحاجة إلى معسكر خارجي بقدر حاجتي الى المعدات كونها تعادل نصف قيمة الإنجاز.

رقمًا متّظر وأمير  
وبين الهلاي: "لم نستطع تأمين تأشيرات الدخول الى تركيا للمشاركة في ملتقى بورصة الدولي يومي الرابع والخامس من حزيران الحالي مع بقية الوفد لغرض بيان قوّة الاستعداد

عشر رياضياً، ثلاثة من العشاري ورياضيين إضافي الى عشرة لاعبين برفقتي في الفغالية، واستمّر المعسكر لمدة عشرين يوماً من دون سكن، وتم منحنا مبلغاً مقطوعاً قدره 500 ألف دينار لكل شخص، بينما كل المتنافسين معنا في بطولة تونس رُجوا في معسكرات قوية مثل السعوديين وأختاروا أمريكا، والتونسيين في تركيا والجزائريين ذهبوا الى فرنسا،

Standard Bid Documents  
Issued on UR STATE COMPANY  
To supply the Commodities  
Tender No. 15 / T / U / 2021 Advertised for (First time)  
Supply: 1000 ton Aluminum rods 9.5 mm in the form of (two batches)  
Closing date at 1 pm according the local time in Nasiriya on 19 / 7 / 2021

Without compensation to the bidders. The awarded company should pay the cost of publishing & the last advertising.

5. Interested bidders can purchase tender documents after submitting a written request to UR State company at its headquarters in Nasiriya or the Baghdad office which returns to our company in Al Karrada area - Al Bujamaa - ID No. 139 - Abu Nawas Street - adjacent to Diana Hotel Tourism (Mobile No. 07711223235 ) Or the office of Najaf - Al- Ashraf - Al - Rawan Street near Al - Sadreen valley mobile number (07711672334) To obtain the tender papers after payment of the sale value of the documents described in paragraph (4) above.

6. The bidder should use the form of tender form in Section four (Tender Forms) and the form should be filled in with the required information without changing its form and no alternatives will be accepted.

7. Required qualification requirements: (as indicated in the tender documents). Our company is not obliged to accept lower prices

8. Bids shall be delivered to the following address: (UR State Company / Commercial Section, Address: Dhl - Qar Governorate - Nasiriya - Souq Al Shuyukh Junction) on time (Closing date at 1 pm according the local time in Nasiriya from closing date on 19/7/2021). The late bidders will be rejected and tenders will be opened in the presence of the bidders or their representatives who wish to attend the following address (the headquarters of the general UR state company in Nasiriya / room opening committee) in the time and date following the closing day (9.00 am on 20/7/2021).

9. A special conference will be held to answer inquiries on 12/7/2021 at 9 am local time in Nasiriya, at the conference room. All inquiries regarding tender documents must be submitted no later than seven days prior to the date of the conference. If the date of the conference or the closing date of the tender is an official holiday, the date of the conference or the closing date of the tender, as the case may be, shall be on the day after the holiday and at the time specified on the base date of the conference and the closing hour.

With respect

DirectorGeneral  
16/2021

المدير العام

**وثائق العطاء القياسية**  
**وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة**  
**لتجهيز السلع**  
**المناقصة الاستيرادية المرقمة 15/م/1/2021 معلنة (للمرة الأولى)**  
**تجهيز 1000 طن قضبان ألومنيوم 9,5 ملم على شكل دفعتين**  
**تاريخ الغلق : الساعة الواحدة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية ليوم 2021/7/19**

<b>The Project: [public tender No.15/T/U/2021 on the operational budget for 2021 Contracting Party: [UR STATE COMPANY] Buyer: [UR STATE COMPANY]</b>	<b>المشروع: مناقصة عامة رقم 15/م/1/2021 على الموازنة التشغيلية 2021 جهة التعاقد: [وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة] المشتري: [شركة أور العامة]</b>
<b>Tender advertisement Form (First time)</b>	<b>إعلان مناقصة عامة استيرادية (للمرة الأولى)</b>
<b>No.: /6/2021</b>	<b>العدد : 6/2021</b>
<b>Date: /6/2021</b>	<b>التاريخ : 6/2021</b>
<b>To / Gentlemen Sub. / (Tender No.15/T/U/2021) (UR State Company / One of the companies of the Ministry of Industry and Minerals) is pleased to invite the qualified and experienced bidders to submit their bids to supply (1000 ton Aluminum rods 9.5mm in the form of tow batches according to our technical specifications in the sixth part.</b>	<b>السادة: /مناقصة المرقمة 15/م/1/2021 (شركة أور العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز : 1000 طن قضبان ألومنيوم 9,5 ملم على شكل دفعتين حسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في جدول المواصفات الفنية في القسم السادس .</b>
<b>Period of supply : in the form of (two batches) 60 days for each batch. The first batch starts from the date of signing the contract and the second batch starts from the date of the notification.</b>	<b>فترة التجهيز : على شكل دفعتين ودفعة تجهيز 60 يوم لكل دفعة . تبدأ الدفعة الأولى من تاريخ توقيع العقد وتبدأ الدفعة الثانية من تاريخ كتاب الأشعار بالتنسيق .</b>
<b>- Payment of financial dues shall be in ID by approval check in equivalent dollar in the date of payment of deserved .</b>	<b>يكون دفع المستحقات المالية بموجب صك نقداً بالدولار العراقي بما يعادل الدولار باعتماد نشرة البنك المركزي العراقي في يوم دفع المستحقات . مع ملاحظة ما يأتي :</b>
<b>and note the following:</b>	<b>1. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (شركة أور العامة) (عبر البريد الإلكتروني <a href="mailto:urcoe@ur.industry.gov.iq">urcoe@ur.industry.gov.iq</a> <a href="mailto:urcoe@gmail.com">urcoe@gmail.com</a>) خلال أيام الدوام الرسمي من الأحد الى الخميس من الساعة الثالثة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.</b>
<b>1. The qualified bidders who want to obtain additional information shall contact with (UR State Company by email : <a href="mailto:urcoe@ur.industry.gov.iq">urcoe@ur.industry.gov.iq</a> <a href="mailto:urcoe@gmail.com">urcoe@gmail.com</a> (During the official working days from Sunday to Thursday from 8:00 am to 2:00 pm) as shown in the instructions to bidders.</b>	<b>2. مبلغ الكلفة التخمينية : (٥٦٠ دولار + LME) للطن الواحد DAP واصل مخازن الشركة ، ويتم احتساب مبلغ LME يوم فتح العطاءات لاحتساب المبلغ الكلي للمناقصة. ويتم إعادة احتساب مبلغ (LME) لغرض تحديد المستحقات المالية باعتماد معدل أسعار المعادن الثلاثة أيام التي تسبق الشحن ويتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن الكلفة التخمينية بأي نسبة كانت.</b>
<b>2. Estimated Cost (LME+ 560 \$) per ton DAP reached to the company's stores. The amount of LME is calculating for the opening day of bids to calculate the total amount of the tender. The amount of (LME) is calculated for the purpose of determining financial receivables by adopting the metal price rate for the three days prior to shipment . Bids exceeding the estimated cost shall be excluded by any percentage.</b>	<b>3. مقدار مبلغ الضمانات الأولية للمناقصة المطلوب تقديمها مع العطاء (1% من مبلغ العطاء . سعر بيع مستندات المناقصة هو ٥٠٠٠٠٠ دينار (خمسةمئة ألف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان الأخير.</b>
<b>3. The amount of bid bond for the tender to be submitted with the bid is (1%) of the bid amount .</b>	<b>4. The price of selling the tender documents 500,000 dinars (only five hundred thousand dinars and no other cannot be refunded only in case of cancellation of the tender by our company where the return of the documents only</b>

## حادثة مستشفى ابن الخطيب وأفكار عن النظام الصحي

2-2



د. مهتد البراك

### من أجل بقاء العراق موحداً!

لعب العراق منذ قيام دولته المستقلة الحديثة أدواراً هامة في أمن و استقرار المنطقة حتى صار أستقراره و أمنه مقراً للأمن و السلام فيها، و قد عاش و أستمر على أساس الهوية الوطنية المتساوية الجامعة لمكوناته التي اعتزت و تعزز لإتنامها للعراق بلاد الخيرات و الثروات المتصاعدة بلا انقطاع، من ثروات ارضه التي تزداد تنوعاً و الى مياحه و موقعه الاستراتيجي، إضافة لثقافته و فكره و انحياز دياناته الى حقوق الفقراء و المعدمين . . الموقع الذي يزداد أهمية في عالم اليوم و صراعاته الدولية يبرز في الصراعات الإقليمية و الدولية و يبرقها و لا تعد تتوافق مع الصراعات الإقليمية و الدولية و مصالح القوى العالمية اليوم، التي تبني توازناً جديداً . .

نعم سقطت الدكتاتورية بالاحتلال في لحظة تاريخية زاد فيها ظلها و اعداماتها و غاب فيها البديل الذي تمنأه الشعب بمكوناته، بعد ان صارت غالبية اطراف معارضة الدكتاتورية بيد القوى الفاعلة في العالم و في المنطقة و تحت قرارها و خطتها و الا . . ! بعد ان لعبت تلك القوى الفاعلة و من ناب عنها أدواراً كارثية في البلاد خرجت عن التعايش على اساس المصالح المتبادلة . و ظهر التدخل الخارجي علناً و في رابعة النهار و في رمضان، في انقاب 8 شباط 1963، الانقلاب الدموي الذي واجهته الجماهير باطفيها العراقية بطولية في مدن العراق سعياً منها لإيقافه و قدمت آيات البطولات و التضحيات منها في محلات بغداد، من عقد الاكراد الى الشاكرية و الكاظمية و عقد النصارى و و و الانقلاب الذي ادانه بعد سنوات انفضاضه و اكتشاف عدم أهليته للحكم لإدانة اوسع الاوساط الشعبية باديائها و طوائفها و قومياتها له و عدم تعاونها معه، و ادانة الرأي العام العالمي . . . ادانه قائد الانقلاب و البيعث العفلقى ذاته (علي صالح السعدي) حين قال : (جئنا بقطار اميركي و يابلتنا لم ننعلم) .

و بعد عقود و حين اشدت ساعد معارضة الدكتاتورية التي اتبعت انواع الحيل لإحتوائها سواء في كردستان العراق او في الجنوب . . ظهرت مشاريع البيوتات الحاكمة في البلاد و المنطقة مستقلة الضغوط العالمية على دكتاتورية صدام، فدعت الى لينة العراق حين كانت الحزب الالهية اللبنانية في اوجها حين تقاسمت تلك البلاد . لينة العراق على اساس الطوائف و الانتماء القومي و العربي، فرصت اموالاً فلكية و اسلحة و مجموعات مسلحة و اعلام ذلك . . و اعلنت خططا . . من خطط احتلال تركيا للموصل و كركوك، و خطط تقدم ايران الإسلامية، سواء من الشرق او من الغرب عبر سوريا، وفق شعارها آنذاك (طريق القدس عبر كربلاء)، إضافة لشعار دكتاتورية صدام (طريق القدس عبر عبادان) . . و غيرها من محاولات خطيرة لتمزيق الشعب العراقي، للمرور الى بلاده و اقتطاع اجزاء منها ان لم يكن كلها . . في محاولات خائبة لم تلق الا الصدود و الاستهجان من اوسع الجماهير العراقية . .

بل و حتى الاحتمال الاميركي الذي عبر عنه وزير خارجية بوش الاب جيمس بيكر بأنه سيرجع العراق الى زمن ما قبل عصر الكهرياء . . الاحتمال الذي وظفته دوائر ايرانية بشكل خاص بغض نظر او غيباء اميركي، لتتسلل الى اجهزة الدولة العراقية و لتشد قبضتها على الاحزاب و القوى الاسلامية الحاكمة (شيعية) ثم (شيعية و سنية) التي اثبتت السنين بانها لا تبالي بحقوق و اوضاع و معاناة طوائفها و لاهتمت قياداتها و المقرّبون منها الا بمصالح افرادها الانانية الضيقة، و لا تبالي بتمزيق البلاد او ببقائها موحدة قادرة على مواجهة الحياة الشاقة التي تواجهها اوسع الاوساط العراقية و خاصة الشبابية منها، و مواجهة تحديات الواقع القائم باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة.

(يتبع)

### النظام الصحي :

يجب ان يسهم النظام الصحي في تحسين حياة الناس بشكل ملموس و يهدف مكافحة الفقر و تعزيز التنمية لا بد من دعم النظام الصحي وجعله كفواً و قادراً على مواجهة الحاجات الصحية للمجتمع ليس على مستوى المعالجة الطبية والخدمات الصحية فقط و إنما يتعدى ذلك ليشمل تحسين البيئة و توفير شروط الحماية الاجتماعية. ان الحق في الصحة من الحقوق الأساسية للإنسان سواء على مستوى لائحة حقوق الانسان الدولية او الدستور العراقي كما جاء في نص المادتين 31,30 من الفصل الأول منه.

ان على الدولة ان تعيد النظر في موضوع الإنفاق الصحي و لا بد ان تنظر اليه على انه استثمار ذي عائد كبير ولهذا فمن الضروري زيادة نصيب القطاع الصحي في الموازنة العامة للدولة للوفاء بالاحتياجات الصحية الأساسية للمواطنين (في دولة متقدمة ونظامها الصحي مستقر كما في بريطانيا فهي تخصص بحدود 178 مليار دولار للصحة في مقابل 66 مليار دولار للدفاع)، في حين لا تتعدى موازنة الصحة في العراق لعام 2021 ثلاثة مليارات دولار.

المستشفى: ان السياسات التي اتبعتها وزارة الصحة والحكومات العراقية المتعاقبة استندت الى مفهوم شائع لكنه ملتبس وهو ان زيادة عدد المستشفيات العامة (وهي ركيزة أساسية في النظام الصحي) من شأنه ان يحسن الصورة النمطية للخدمات الصحية في اذهان الناس ولهذا اهتمت الدولة في نهاية العقد الأول من القرن الجديد بهذا الموضوع و عملت على انشاء مستشفيات كبيرة و للأسفل لا تزال اغلبها غير مكتملة و انها قيد الانشاء وهي من المشاريع المملكتة. و لا بد من الإشارة الى ان أي مستشفى كبير يتم افتتاحه ينبغي ان يسبق الافتتاح تهيئة كاملة للكوادر الطبية و التمريضية و الفنية و الإدارية و ان يجري تدريبهم بصورة جيدة و اعدادهم للعمل وفق الأساليب الحديثة لكي لا يعاد تكرار و إنتاج أنماط من العمل كما هو قائم حالياً في المؤسسات الصحية و التي تقتصر الى أنظمة إدارية حديثة.

ولقد غاب عن الجميع ان انشاء مستشفيات حتى في حالة استكمالها لن تكون حلاً لما يعانيه الناس مع انها قد تساهم جزئياً في تقديم خدمات أفضل مما هي عليه الان في المستشفيات الحكومية القائمة. ان تحسين كفاءة قطاع واحد من النظام الصحي قد لا يحسن من الحالة الإجمالية للنظام الصحي ما لم تكن الإصلاحات متكاملة مع بقية القطاعات و وفق استراتيجية شاملة.

هناك ثقافة و ميل لدى العراقيين بصفة خاصة انهم يحتفون بالجديد حتى يبلى دون صيانة (احياناً تعتبر الصيانة الدورية خسارة أموال و من يدير فقد تسمى فساده وهدر أموال). ويشطون على القديم كما لو انه لا يمكن إصلاحه. المستشفيات القائمة تحتاج الى مبالغ قد لا تتجاوز 20% من تلك التي خصصت للمستشفيات الجديدة لتكون في وضع أفضل من ناحية تقديم الخدمات الصحية و بمواصفات مقبولة، كما يجري الحديث بأنه هناك عوز في الطاقة الاستيعابية من ناحية عدد الأسرة مع ان المعلومات المؤكدة تشير الى ان الأسرة غير المشغولة تصل نسبتها الى 50% من الطاقة الاستيعابية (طبعا هذا قبل جائحة كورونا وهي مشكلة عالمية وحسنا فعلت وزارة الصحة في زيادة الطاقة الاستيعابية لمواجهة الحاجة في زمن الكورونا). و رغم أهمية انشاء مستشفيات حديثة و لا تختلف على ذلك الا ان الأكثر أهمية هو الرعاية الصحية الأولية بالدرجة الأساس و من ثم الثانية و الثالثة بحسب التسلسل من ناحية الأهمية.

### أحمد علي ابراهيم

3.هل بإمكان الدولة وهي في حالة السبولة والبيروقراطية والفساد ان تضع شروط دعم القطاع الخاص وكل المؤشرات تشير عكس ذلك؛ وهنا يتقدم سؤال ال(كيف) الذي لا يجيب عليه أحد. ان ما ورد في موضوع (السياسة الدوائية-7) فقد كان موضوعاً اثباتياً لا أكثر تعودنا على قراءته في أوقات متعددة وفي ظروف مختلفة وهو موضوع ينبغي ان يعطى درجة كبيرة من الاهتمام وليس هنا مجالاً يتسع للحديث عنه.

### القطاع الخاص والصحة:

ثمة حقيقة لا يمكن اخفاؤها وهي ان القطاع الخاص هو الأفضل في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين. ورغم النجاحات غير القليلة لهذا القطاع في مجال

الصحة وقيامه بأشياء مستشفيات حديثة في أكثر من مكان في العراق الا ان فقدان الرؤية لدى الدولة فيما يمكن ان تقدمه لهذا القطاع لتحقيق الشراكة والتكامل هو السبب الرئيسي في محدودية هذا النشاط وهناك عدة أسباب تأتي على أهمها:

1. ضعف قدرة المواطنين على تحمل الكلف العالية للمعالجة الطبية.
2. عدم وجود قانون للتأمينات الصحية المتعددة الوجوه ومنها الضمان الصحي.
3. عدم وجود تعاون وتخاذم بين القطاعين العام والخاص (هناك من يتصور بإمكانية ان يتحقق النجاح بالتطور المنعزل لكلا القطاعين العام والخاص عن بعضهما وهي نظرة قاصرة فالنظام الصحي الناجح ليس حاصل جمع بين نشاطين و إنما حاصل تفاعل بينهما).

ان بإمكان الدولة ان تتعاقد مع القطاع الخاص لمعالجة بعض الامراض التي يتعذر على وزارة الصحة القيام بها كما يجري حالياً بمعالجة المرضى خارج العراق على نفقة الدولة وذلك سيكون أحد محفزات القطاع الخاص للتطور المتسارع الذي يعرض النقص الذي تعانيه وزارة الصحة لأسباب متعددة، وبالتأكيد فإن وزارة الصحة ستواجه التحدي الكبير المتمثل في التمويل وهذه قضية أساسية ويجب ان تناقش في إطار استراتيجية وزارة الصحة ومسؤولية الحكومة بالإيفاء بالتزاماتها الدستورية.

من الظواهر الجديدة قيام القطاع الخاص بأشياء مجمعات طبية باتت منتشرة في عموم بغداد والمحاكمات وهي بديل موضوعي عن نقص الخدمة التي تقدمها الرعاية الصحية الأولية.

قبل أكثر من أربعة عقود قامت الدولة بأشياء مراكز (العيادات الشعبية) لتنافس القطاع الخاص وفشلت في تحقيق أهدافها في فترات لاحقة لكن الدولة ظلت متمسكة بهذا النموذج حتى الوقت الحاضر ليعاد استخدامه في مرافق وزارة الصحة كحل (قانوني) لقضية الخدمات مقابل الموارد المالية وجرى أيضاً توظيفها في صفقات لا مجال لنكرها وفي حين قامت وزارة الصحة باستيفاء أجور من المواطنين فقد تم توزيع هذه الإيرادات الى نسب توزع على المسؤولين في المؤسسة الصحية ووزارة بما فيها مكتب الوزير ولم تستخدم هذه الموارد لتحسين أوضاع المستشفيات وصيانة المباني مثلاً، وقد الغى الوزير العلوان بعض هذه الاستيفاءات التي كانت تؤخذ من المواطن دون تقديم خدمة مقابلة.

ان كتابة مقال عن النظام الصحي بهذه العجالة لن يقدم لصانعي القرار غير لحظة (الوقوف) لإعادة النظر في كل ما يتعلق بالوضع الصحي ذلك ان الرؤية الغائمة وغير الواضحة لا تقدم حلاً و إنما تغطي الفرصة لاجترار تجارب أكد الواقع انها لم تكن ناجحة اولاً و لأنها تعيد إنتاج أنظمة تجاوزها الزمن، هذه اللحظة يجب ان لا تفلت من بين أصابع صانع القرار أياً كان وزيراً او حكومة او مجلس تشريعي. ومن المؤكد ان هناك خبرات في وزارة الصحة وفي القطاع الخاص قادرة على استيعاب المتغيرات وهي بحاجة الى تعزيز ثقة الدولة بهم ونزع كل ما يعيق الابداع والابتكار والانجاز والمبادرة عن كواهلهم.

الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية هو خطر التقسيم والتفكك وتوزيعسلطاتها على أقاليم طائفية، عليه أرى ان مهام الأحزاب الوطنية الديمقراطية الفاعلة تتمثل بوحدة عملها المشترك المرتكز على سيادة الدولة وسيطرتها على وظائفها السبائية المتمثلة ب: -وحدانية وظائف الدولة الدفاعية اعتماداً على وحدانية المؤسسة العسكرية وترصين مواقعها الدفاعية وتحريم كافة أشكال التنظيمات العسكرية الأخرى. - تأكيد سيادة الدولة الوطنية على معالجة تناقضات تشكيلتها الاجتماعية وضبط تطور صراع طبقاتها الاجتماعية واحزابها السياسية. - الغاء كافة الوظائف الأمنية للمليشيات المسلحة الهادفة الى قتل المتظاهرين والاعتقال الكيفي وادارة السجون السرية واعتبار ذلك اخلالاً بسيادة الدولة الوطنية وحيدانية هيمنة الدولة على أجهزتها الإدارية والغاء سيطرة الأحزاب الطائفية على الوظائف العشائرية والمواظ السلفية.

وحتى الدول المتقدمة، فدولة مثل بريطانيا تشغل عشرات الالاف من الأطباء والصيادلة في نظامها الصحي من الأجانب كما هو معروف. الجانب الثاني الذي يسهم في قلب المعادلة هو البحث عن حل لكلف المعالجة الطبية وهي كلف عالية تعاني منها دول العالم كافة بما فيها الدول الغنية والتي يجب ان لا يتحملها المريض ويتحقق ذلك عبر شبكة من أنظمة الضمان يصبح فيها المريض حراً في المعالجة والتوجه لمن يقدم له خدمة طبية أفضل وفي ذلك يندفع مقدمو الخدمة من أطباء وصيادلة الى تقديم أفضل ما لديهم للمرضى.

اشارت السياسة الصحية الوطنية (2014-2023) الصادرة عن وزارة الصحة في كانون الثاني 2014 ان مراكز الرعاية الصحية الأولية و المراكز الفرعية (2538) مركزاً صحياً و ان أكثر من نصف هذه المراكز تعمل بطبيب واحد على الأقل و اما الباقي فإنه يعمل بالمعاونين الطبيين والمرضين و ان معدل عدد السكان الذين يتوفر لهم مركز للرعاية الصحية الأولية يتراوح بين (20.000-30.000) نسمة. من المؤكد ان هناك تغيرات حدثت بعد عام 2014 تمثلت في وجود تراجمات بسبب الأوضاع العامة لدخول داعش واستعادة الحيوية مرة ثانية لكن تلك مؤثر واضح عن وجود خلل لا بد و ان تتجاوزه وزارة الصحة.

وقد اشارت الوثيقة الى اهم التحديات وهي بالمجمل حقيقية لكن ما أجده ينساق مع الأفكار الواردة في هذا المقال هو (تطوير استثمارات القطاع الخاص في تقديم خدمات الرعاية الصحية وبناء الشراكة مع القطاع العام) وهذا يجد ذاته يحتاج الى برنامج استراتيجي للوصول الى الهدف. لقد وضحت الدراسة ما تم تسميته بالافتراضات (الافتراضات الرئيسية التي تقوم عليها السياسة الصحية الوطنية)، وكانت:

- ستنظّل الدولة المعلوم الرئيسي لخدمات الرعاية الصحية وتنمية الموارد البشرية.
- ستزيد الدولة الإنفاق العام على القطاع الصحي على مدى العقد المقبل لوجود انعكاس اقتصادي وزيادة في إيرادات الدولة.
- ستبني الدولة سياسة اللامركزية في قطاعات الخدمات المختلفة ومنها القطاع الصحي على المستوى الوطني في إطار قانوني.
- ستدعم الدولة القطاع الصحي الخاص والاستثمار في الصحة من أجل المشاركة في تكامل خدمات الرعاية الصحية.
- لقد اثبتت الوقائع ان هذه الافتراضات لم تكن سوى رغبات لا تستند على معطيات حقيقية و لا الى رؤية نقدية ومن ذلك:
  1. لماذا يجب ان يكون التمويل الرئيس من الدولة وهل هذا يكفل تحقيق خدمات بالمستوى المطلوب.
  - وإذا لم تكن الدولة قادرة على التمويل وهي كذلك فما كمرحلة أولى لحين استكمال الكادر الوطني للكفاية اللازمة وبحسابات دقيقة فإن كلفة التعليم والتدريب والتأهيل لطبيب هي كلفة عالية اذا ما قورنت باستقدام طبيب جاهز لحين تأهيل الكادر الوطني وهذا ما تعمل به مختلف الدول ومنها دول مجاورة ولأنعاش النظام الصحي.

فالرعاية الصحية الأولية لم يجر الاهتمام بها بما يكفي لتكون القاعدة الأساسية للنظام الصحي ففيه التي تؤمن ما نسبته 75% من حاجات المجتمع الصحية. حالياً وكما أرى فالعراق بحاجة الى إضافة -2000 3000 مركز للرعاية الصحية الأولية في عموم العراق بما يحقق نسبة 1/10000 من السكان ولهذه المراكز مواصفات للأبنية وهي بسيطة وممكنة وكذلك للكادر العامل ولنظام تقديم الخدمة وهذه المراكز هي الوحيدة ان نجحت في تأسيسها ان نتيج لنا الحديث عن الانتقال السليم الى نظام صحي يوفر التأمينات الصحية ومظلة الضمان المشتودة. ان الوضع الصحي حالياً يقوم على معادلة مريض يبحث عن طبيب وهو ما يشكل جوهر معاناة المواطنين مع النظام الصحي في القطاعين العام والخاص وما لم تقلب هذه المعادلة ليصبح الطبيب هو الباحث عن المريض لن تكون هناك خدمات صحية سليمة ومرضية وهذه لن تحققها إقامة مستشفيات كبيرة و إنما التوسع الافقي بالخدمات للناس وتحققها بدرجة كبيرة الرعاية الصحية الأولية ومظلة الحماية الصحية المتمثلة بالضمان الصحي.

لقد وضعت منظمة الصحة العالمية تعريفاً واضحاً لخدمات الرعاية الصحية الأولية بالاستناد الى ثلاث عناصر مهمة:

1. لتلبية حاجات الناس الصحية من خلال رعاية شاملة وارشادية وحمائية ووقائية وعلاجية وتأهيلية وملطفة طيلة فترة الحياة تحدد على أساس استراتيجي أولويات المهام الأساسية لخدمات الرعاية الصحية التي تستهدف الأفراد والأسر وتستهدف السكان من خلال الصحة العمومية كغاية مركزية لتقديم الخدمات الصحية المتكاملة.
  2. التعامل بمنهجية مع المحددات الواسع للصحة كالخصائص الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والنفسية من خلال سياسات وإجراءات تقوم على معلومات استقصائية وادلة علمية وبيانات شاملة لجميع قطاعات المجتمع.
  3. تحويل منهجية الصحة للمجتمع بالمشاركة الفاعلة للمواطنين في رسم السياسات وتفاعلهم مع الخدمات وتحملهم لقسط من المسؤولية والتكلفة باعتبارهم الإداة والهدف من المشروع.
- ان مستوى الرعاية الصحية المقدمة لجميع الأفراد يجب ان تركز على المشكلات الأكثر شيوعاً في المجتمع ومنها الخدمات الوقائية ومن ثم العلاجية والتأهيلية لتحقيق الحد الأقصى من الصحة والسلامة و الرعاية.
- ان قلب معادلة الخدمة في إطار الطبيب الباحث عن المريض يستدعي توفير الملاكات الطبية والصحية الكفوة والقادرة على الارتفاع بمستوى الخدمات وينبغي تلبية النواقص بتوريد ما تحتاجه المؤسسات الطبية من كوادر من خارج العراق كمرحلة أولى لحين استكمال الكادر الوطني للكفاية اللازمة وبحسابات دقيقة فإن كلفة التعليم والتدريب والتأهيل لطبيب هي كلفة عالية اذا ما قورنت باستقدام طبيب جاهز لحين تأهيل الكادر الوطني وهذا ما تعمل به مختلف الدول ومنها دول مجاورة

## الأحزاب الطائفية وتفكك وحدة الدولة الوطنية



لطفي حاتم

تعر الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية بمرحلة تاريخية عصبية تتجسد ملامحها بكثرة من الظواهر السياسية - الاجتماعية منها ازدواجية الهيمنة على وظائفها السبائية، ومنها سيادة الأعراف العشائرية في الحياة الاجتماعية وتراجع قوانين الدولة الانضباطية، ومنها هيمنة أحزاب الهويات الفرعية على منظومة البلاد السياسية ومنها نشوء تحالفات طائفية - عشائرية لضمان الهيمنة الطائفية.

تعر الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية بمرحلة تاريخية عصبية تتجسد ملامحها بكثرة من الظواهر السياسية - الاجتماعية منها ازدواجية الهيمنة على وظائفها السبائية، ومنها سيادة الأعراف العشائرية في الحياة الاجتماعية وتراجع قوانين الدولة الانضباطية، ومنها هيمنة أحزاب الهويات الفرعية على منظومة البلاد السياسية ومنها نشوء تحالفات طائفية - عشائرية لضمان الهيمنة الطائفية.



## كلام عادي جداً

حيدر المحسن

### الشعر الخشب

النقد الأدبي جزءٌ من الأدب، إذا انفصل عنه جفّ وذوى، وصار عصفاً تذرّه الرياح. ولا يوجد نقد قديم وحديث، إنما هناك ناقد لامع وباهت، وآخر لا تستطيع أن تقول عنه أي شيء. ومن النقد ما يأتي عرضاً، وقائله يقصد به النذم فإذا هو يمدح. كان الشاعر حيدر الحلبي يمتلك الخصوم الذين يجهلون أسرار نبوغه، أو أنهم يعرفونها ولا يغبطون قائلها:

إنّ الوجوه كالزجاجة تستبين بها الأمور  
وتشف عما خلفها فله أبداً بها ظهور  
وإذا القلوب تراسلت فمن اللحاظ لها سفير  
كان النقاد يعيرون على الحلبي أن شعره فارغ من زخارف  
البديع، ويشبهونه بالخشب. سئل «سومرست موم» عن سرّ إبداعه فأجاب: كل ما أنجزته سببه واحد، وهو أنني تركت التشبيه، وإلى الأبد. والشعر الذي نعتبره اليوم هو الشعر الخشب، وأصلب من هذا الحديد، والحجر، وتعريف الكلام البلغ هو «ما قل وجل ودل». ولم يمل أو يُقصد في المعنى، وهذا خشب وحديد وحجر. عرّف الناقدون الذين عاصروا حيدر الحلبي الشعر الحديث، والنثر الحديث، دون أن يعلموا.

وهناك من النقد المعقد والعصبي، وهناك النقد المستحيل، وهو الذي لا يفهمه أحد، حتى المؤلف. روى لي الصديق سعد محمد رحيم عن نقاد يكتبون عن رواياته مقالات معدّدة تشبه البلاس، فلا يفهمها، وهو الكاتب، فرحة بالقرائ أخى الناقد الفيلسوف والعالم الجهد، فأنت تسير في طريق مهلكة لا محالة لأنّ لا أحد يفهمك، والنهاية المحتومة لكل من يفعل هذا هو العزل عن الناس، مثلما فعل مع المجرمين والجانين والمصابين بداء معد. وأسبل أنواع النقد هو الذي يشبهه الراحل عبد الجبار عباس على المشتريين أمام الملأ، وتمتاز اللغة المستعملة هنا بالإيجاز الشديد، والدقة البالغة، ويؤخذ على هؤلاء التهاون في مسألة الضمير بين الحين والحين. الناقد الدلال نابغة في عمله، ولا يفوقه أحد في إثبات الحجّة، أو في تقضيها في الحال، حسب ما تتطلبه ظروف العمل. فإذا تناول كتاباً قصصياً جاء في متن مقاله أن بعض قصص الكتاب طويلة، أو قصيرة، أو متوسطة الحجم، مثلما يفعل الدلال وهو يعرض الناقدة، ويبلغ عمرها كذا عدد من السنين، وقسم من قصص الكتاب جيدة، ومنها غير ذلك، أو بين يمين، ولا نعرف نحن معشر القراء شيئاً عن أسباب الجودة والرداءة في علم هذا الرجل، وما هو الدين بين. فإذا عرض لشاعر ممن ينتمون إلى حزبه، جعل قصائده إحدى السبع الملعقات، ويأخذ الدلال من علم النفس شيئاً، ومن علم البيان، ويردف عنده في النقد من علوم الصوتيات والبصريات والاجتماع والاقتصاد والتاريخ والفلسفة، كل هذا من أجل إعلاء كلمة يعرف أنها أوطأ مما يبلغنا من صرّار الليل، فهذا يبدع الكلام المعقّب، والذي فيه الغاية والمتعة والوسيلة، وإذا كتب الناقد عن الأدب العظيم، كانت المواجهة ارتطاماً يخرج منها مشوه الوجه، وينعب الدلال ويجهد، ويصنّب عرقاً، ولا يخرج في النهاية بنتيجة تساوي عشر ما قام به نقاد الشعر الحلبي، على قلة تقديرهم للقرض، فهم جاؤونا بالحقيقة مقلوبة، وهذا أعظم بكثير من شغل الدلال في أكثر عمله.

قال حيدر الحلبي الكثير من الشعر الغزلي، رغم مكانته الدينية المعروفة، وقد اتخذ الحرم ومناسك الحجّ مكاناً لإحدى موشحاته:

عرّفت ناسكة ذات اللّمي فرتت فاتكة في أضلعي  
عجبارقت فيها الحرما واستحلّت صبر قلبي الموجع  
كم قضت في حجّها من منسك  
ما أضاعت فيه إلا نسكي  
فلقد عدت بقلب مشرك  
عرّفت: وقفت في عرفات، والقصيدة طويلة، ويضمها ديوان الشاعر.



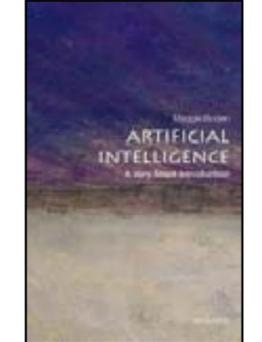
كان النقاد يعيرون على الحلبي أن شعره فارغ من زخارف البديع، ويشبهونه بالخشب. سئل «سومرست موم» عن سرّ إبداعه فأجاب: كل ما أنجزته سببه واحد، وهو أنني تركت التشبيه، وإلى الأبد.

مقاربة تعريفية ذات طليعة إجرائية (؟) للنكّاء الاصطناعي، وهنا يتمّ تمييز النكّاء الاصطناعي إلى نكّاء اصطناعي ضيق Narrow AI ونكّاء اصطناعي عام General AI (والذي يكتب في العادة في أنبيات النكّاء الاصطناعي). يتناول الفصل الثاني موضوعه النكّاء على أساس رؤية علم النفس المعرفي، ثمّ تفرد المؤلف جزءاً كبيراً من هذا الفصل للبحث عن الكأس المقدّسة في النكّاء الاصطناعي، والمقصود بهذه البحث بلوغ مرحلة النكّاء الاصطناعي العام وخوارزميات التعلّم العميق للألات، وهذه هي المرحلة التي قد تقود لنشوء متفردة تقنية تتقدّم فيها القدرة الآلاتية (الروبوتات) على مقدرات الكائن البشري على الإصعدة المعرفية والنكّائية وقدرة معالجة البيانات الضخمة؛ أما الفصل الثالث فيتناول موضوعات (اللغة، الإبداع، المشاعر) والتي هي في جوهرها موضوعات تنتمي لحقل علم النفس العام والمعرفي، وأوضح أنّ المؤلف تعدّد هنا إلى مقارنة توفيقية بين الكائن البشري والآلة، وهذه المقاربة (وكثير من المقاربات المناظرة) هي التي تشكل جوهر اهتمام البروفسورة بوين. تتناول المؤلف في الفصل الرابع موضوعات (الشبكات العصبية النكّية)، وتتناول في الفصل الخامس موضوعات (الروبوتات والحياة النكّية)، ثمّ تضع عنواناً للفصل السادس بهيئة سؤال (هل هو نكّاء حقاً؟) في إشارة إلى الطبيعة الإنشائية للنكّاء الاصطناعي واختلافها عن النكّاء الطبيعي. تختتم المؤلف الكتاب بتناول موضوعات (المتفردة) التي يمكن أن تنشأ عن تقديم تطبيقات النكّاء الاصطناعي إلى حدود قد تاذن بدخولنا عتبة عصر الإنسنة الانتقالية مابعد الإنشائية والسايبورغات Cyborgs التي هي كائنات بشرية معرّزة بوسائل تقنية عالية التعقيد.

ملاحظتان أود التأكيد عليهما في الختام: الأولى: هي لا ينبغي أنّ يكون النكّاء الاصطناعي لعبة فكرية أو شغفا يسعى البعض منّا لتوظيفية أكاديمياً أو علمياً للحصول على وظيفة مريحة أو التأسيس لمستقبل مهني واعد في قطاع صناعات المعرفة النكّية التي ستسود المستقبل القريب؛ بل يتوجّب علينا التعامل معه على أساس رؤية مؤكّدة بأنه سيكون القوة العظمى التي ستعيد إعادة رسم خارطة الوجود البشري على كل الإصعدة التفاعلية بين الكائنات البشرية، وبين البشر والطبيعة. الملاحظة الأخرى هي أنّ على الجامعات أن تلعب دورها المجتمعي في إشاعة المعرفة المتاحة لأوسع قطاعات الناس في المجتمع وبخاصة في الحقول الاستراتيجية الأكثر تأثيراً في صياغة معالم الوجود البشري المستقبلي.



مارغريت بوين

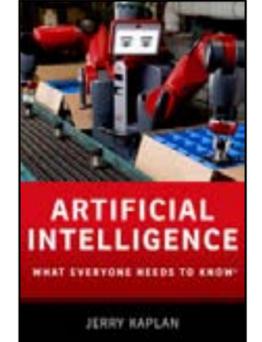


سسكس البريطانية. الكتاب بعنوان النكّاء الاصطناعي: مقدّمة موجزة وقد نشرته جامعة أكسفورد عام 2019 ضمن سلسلتها الشهيرة من كتب المقدّمات الموجزة. يحتوي هذا الكتاب على جرعة تقنية وفكرية أعلى من جرعة كتاب كابلان؛ لكنها تبقى جرعة ساغة المذاق للقرّاء الذي يتوفر على شغف حقيقي ورغبة راسخة في معرفة أكثر عمقاً حول الخلفيات الفكرية والفلسفية والتقنية للنكّاء الاصطناعي. جاءت البروفسورة بوين لحقل النكّاء الاصطناعي متمسحة بخلفيتها الأكاديمية الواسعة في حقل علم النفس المعرفي، ويمكن تحسّن هذا الأمر في معاينة عناوين كتبها المنشورة سابقاً، ومنها: عقول وميكانيكيات (1981)، النكّاء الاصطناعي في علم النفس: مقالات مشتبكة الاهتمامات (1989)، العقل الخالق: أساطير واليات (1990)، فلسفة الحياة النكّية (1996)، العقل باعتباره آلة: تأريخ العلم الإدراكي - جزئين - (2006)، والكتاب الأخير يمثل مرجعية عالمية في تأريخ علم النفس الإدراكي. يضمّ كتاب بوين عن النكّاء الاصطناعي مقدّمة وسبعة فصول. يتناول الفصل الأول المعنون (ماهو النكّاء الاصطناعي

العربية حديثاً. مؤلف الكتاب هو جيري كابلان Jerry Kaplan، الذي يمتنع بخبرات كبيرة على أعلى المؤهلات الأكاديمية إضافة لنجاحه في حقل تأسيس شركات تقنية وريادة الأعمال. من المثير معرفة أنّ كابلان حصل بداية تعليمه الأكاديمي على شهادة البكالوريوس في تاريخ وفلسفة العلم من جامعة شيكاغو عام 1972، ثمّواصل دراسته في حقل علوم الحاسوب والمعلوماتية في جامعة بنسلفانيا حتى توجّه بالتحصيل على شهادة الدكتوراه عام 1979. كابلان أحد رواد الأعمال في قطاع المعلوماتية والنكّاء الاصطناعي، وسبق له أن نشر عام 1999 كتاباً بعنوان شركة ناشئة: مغامرة في وادي السيلكون. كتاب كابلان الممتع يضمّ ثمانية فصول كل منها يضمّ مجموعة أسئلة يسعى المؤلف للإجابة عنها. يبدأ الكتاب بفصل تمهيدي يتناول تعريفاً (إجرائياً) للنكّاء الاصطناعي، وعماد هذا الفصل ثلاثة أسئلة: ماهو النكّاء الاصطناعي؟ هل النكّاء الاصطناعي علم حقيقي؟ هل يمكن للحاسوب يوماً ما أن يكون أدكي من البشر؟ وهكذا يفضي المؤلف في تناول بقية الفصول بالهيكليّة التفاعلية ذاتها التي تجعل القرّاء يعيش عالماً سردياً تخييلياً وكأنه يحاور حاسوبه الشخصي. يتناول الفصل الثاني تاريخاً تفكيرياً للنكّاء الاصطناعي، وهو فصل وجدته شديد الإمتاع والإثارة، ثمّ يتناول في الفصل الثالث بعضاً من الجبهات المقدّمة لمباحث النكّاء الاصطناعي؛ أما الفصل الرابع فيتناول فلسفة النكّاء الاصطناعي، وأرى أنّ هذا الفصل يماثل الفصل الثاني في الإمتاع والإثارة وسجد كل عقل شغوف ذي ذائقة فلسفية متعة كبرى في قراءة الإجابات التي أوردتها المؤلف للأسئلة الفلسفية التأسيسية في هذا الفصل. يمكن عند الفصول الأربعة الأولى بمثابة خارطة فكرية لموضوعه النكّاء الاصطناعي؛ أما الفصول الباقية فتتناول موضوعات مجتمعية ذات نتائج سياسية / إقتصادية مركبة: النكّاء الاصطناعي والقانون، تأثير النكّاء الاصطناعي العمالة البشرية، تأثير النكّاء الاصطناعي على العدالة المجتمعية، بعض التأثيرات المستقبلية المحتملة للنكّاء الاصطناعي في موضوعات محدّدة (الأطفال والنكّاء الاصطناعي، حلول المتفردة التقنية الناشئة بسبب النكّاء الاصطناعي، النكّاء الاصطناعي والصرعات المستقبلية، عالم مابعد الإنشائية،.....). الكتاب الآخر هو كتاب غير مترجم إلى العربية، ألّفته البروفسورة مارغريت بوين Margaret Boden الأستاذة المخضرمة ورئيسة قسم العلوم الإدراكية والمعلوماتية والنكّاء الاصطناعي في جامعة



جيري كابلان



نطاق؛ ثمّ أنّ النكّاء الاصطناعي هو - قبل كل شيء - مبحث علمي / تقني يتمّ تناوله على أوسع النطاقات البشرية وفي المؤسسات الأكاديمية المرموقة، وصار سلطة مؤثرة في خلق أكبر الثروات في عالمنا المعاصر. لقد جعلت هذه الخصائص من النكّاء الاصطناعي عنصراً فاعلاً في تشكيل نمط حياتنا الحالية والمستقبلية على كل المستويات (فكرية وفلسفية وتقنية ومالية)؛ ومن أجل هذا علينا جميعاً إمتلاك معرفة موثوقة ومعقولة بأساسيات هذا العنصر لنستطيع التعامل مع نتائجه المستقبلية. هناك العديد من الكتب التي تتعامل مع الأوجه التقنية لمبحث النكّاء الاصطناعي (الشبكات العصبية، تمييز الأنماط، هياكل البيانات والخوارزميات، على سبيل المثال)؛ لكنها قليلة حقاً تلك الكتب التي تخاطب القرّاء العام لتكوين ثقافة عامّة مؤثرة له. سأتناول هنا كتابين أحسب أنّهما من أفضل الكتب التي تسعى لتشكيل ثقافة عامة - لكنها جادة - في حقل النكّاء الاصطناعي. الكتاب الأوّل عنوانه النكّاء الاصطناعي: ما يحتاج الجميع إلى معرفته Artificial Intelligence: What Everyone Needs to Know، وهو من منشورات جامعة كامبردج عام 2014، ظهرت ترجمته

### لطفية الدليمي

الاهتمام العالمي بملاحقة تطوّرات النكّاء الاصطناعي ليس موضه من المواضات المتداوله بل هناك أسباب حقيقية دافعه له ومحفزة لملاحقته. أولاً: هناك دافع عملي ناجم عن اهتمام الناس بخارطة الوظائف العالمية الأكثر دخلاً وطلباً من سوق بورصة الوظائف؛ وبالتالي لا بدّ من التمكن من أساسيات النكّاء الاصطناعي وكل المباحث العلمية المصاحبة له منذ وقت مبكر من حياة الأشخاص، وثانياً: هناك شغف فلسفي وأخلاقي وثقافي في معرفة شكل الحياة التي سيكون النكّاء الاصطناعي العنصر المؤثر فيها في العقود القادمة. ثمة نقص هائل وقصور معيب في معرفة أساسيات النكّاء الاصطناعي على مستوى الثقافة العامة الكفيلة بخلق تيار جمعي دافع لتطوير هذا المبحث العلمي على مستوى الدراسات والتقنيات؛ إذ لا زال النكّاء الاصطناعي يدرس على مستوى الدراسة الجامعية ضمن برامج علوم الحاسوب والهندسة البرمجية وبعض الفروع الهندسية (مثل الميكاترونكس) في إطار نظري عتيق وعاجز عن خلق معرفة نشيطة بهذا المبحث الواسع. نعرف أننا لسنا مطورين في حقل النكّاء الاصطناعي؛ لكن هذا لا يفي أهمية نشر معرفة أساسية عامة ورضيعة به بطريقة تجعلنا بعيدين عن وصف المستهلكين الغمساء الذين لا يعرفون سوى استخدام التقنيات المتاحة أمامهم وكأنها «صناديق سوداء» أو «العبا حواء سحرّة». إذا ما استثنينا معضلة التغيّر المناخي الذي يبنى بواقب كارثية على استمرار الحياة البيولوجية؛ فإنّ المغايل الترتبية عن على ارتقاء تطبيقات النكّاء الاصطناعي هي المعضلة الأكثر جلباً للاهتمام العالمي على كل مستويات الهياكل السياسية والاجتمعية والفكرية، وقد صار من الطبيعي الحديث عن قرب حلول متفردة تقنية Technological Singularity أو سيادة عصر الخوارزميات Algorithms الفاتحة بوتيرة ربما تكون أعظم من الأحاديث الثقافية التي تسديت عصر السرديات الفكرية الكبرى (البنبوية ولساليتها من الرؤى الفلسفية مثالا). أرى أنّ هذا الأمر له تسويغاته المعقولة؛ فالنكّاء الاصطناعي ليس مدرسة فلسفية يناصرها البعض ويعاديها البعض الآخر تبعاً لتوجهات أيديولوجية أو فكرية محدّدة بل هو تطبيقات مؤثرة صرنا نتعامل معها يومياً - شئنا أم لا نشأ - وعلى أوسع

## عزاء الكتب

### نجاح الجبيلي

حين وقعت حربُ الثماني سنواتُ قرأتُ "عندما تقرر الأجراس" ثمّ استعارها صديقي وضيقاً في الفاو. في حرب الكويت، قرأتُ "الساعة الخامسة والعشرون"، وتركتها في الصحراء

## مزهور ناي ابطك

### زهير بردى

دائماً الضوءُ يحاولُ أن يسرقَ ما يشبهني في الموسيقى لكنّي أخرج من جسدي كاملاً اليك في وقت فراغ قوس قزح أنام مع اللاه لستُ بارداً لأدوب قريباً بالبتسامة ميت ماكر الشهوة



يوم يسقط من اللوحة خشية من رسّام ثمل آخر الليل يغيظُ بأصبعه مؤخرة عرّافه في انتظار تلج من سماء تهزّ ذيلها بمندبل طويلٍ من ليلٍ يشبهُ قصبتي الوحيدة المنقوبة بزيت بئر يسخر بلا خجلٍ من تجاعيد أصابع هواء يسهمُ في أنّ يجذ مكاناً ليرفّع الترابُ له وردّ الشهوة  
.....  
حينما وسبب أنّ يثير جسده يكونُ في ذروة كسله تماماً لا يرغبُ أنّ يتذكّر أنّه كان طاعن ابتسامه خالية من التجاعيد في ليلٍ صالح بحجّة البرد منذ انشغاله بالبتسامة لذته المهمة في رغبة مكعب تلج لا يحتاج سوى إلى لا شمعاً بضوءٍ قصير من عيون تنضجُ فصحاءً يجهلُ أنّ الخبز يتأمّله بورد كثيف الكلام ليرسّم بأسود الليل خيطَ حريرٍ بصيغة أصابع لنكته جيّنة نامت في عقر فجان الصلصال مع عرّاف يتنكّر عنى بتأويل بري، يصلحُ في هدوءِ حكمة نبيد

## صفحات من كتاب المسرح العراقي . . توثيق آخر لتاريخ إبداعى

الأقل ، فهو مذ عرف ونشأ في أحضان (أثينا) القديمة في القرن الخامس قبل الميلاد ، وحتى يومنا هذا ، وهو يضح بأسماء كتاب عظام رفعوا لواءه وارتقوا به الى ابعد مقام، واذ ما استعرضنا أسماء هؤلاء الكتاب ابتداء من الرواد المؤسسين ”أسخيلوس، سوفوكليس يورپيدس .. الخ“ وحتى وقتنا الحاضر لم نجد للمرأة (الكاتبة) وجوداً كبيراً. وحتى لا ننهم بالإنحياز غير الموضوعي.. ثم يشير الى اسهامات عدد من الكاتبات المسرحيات. وفي اشارة نكّية يتحدث المؤلف عن اسهامات الرسامين في المسرح العراقي، إن من حيث مشاركتهم شخصياً في العروض المسرحية، أو من خلال عملهم في السونوغرافيا والتصميم. فيقول: وكان التشكيليون (الرسامون خاصة من هؤلاء الفنانين الذين قبض لبعضهم الظهور على خشبات ومنصات المسارح ابطلا مسرحيين. إن غنى وخصب حياة الفنان تعد من الأسباب

المسرحية في مختلف تلاوينها وبشقها النظري : تأليف ، نقد ، بحث وما الى ذلك، وبشقها العملي : تمثيل ، اخراج ، ومايتبعها من نشاطات وفنون ساندة ذات صلة تخدمها ( اضاءة ، ديكور ، مكياج ... الخ ) . اعتمد المؤلف في كتابه هذا على اشارات تاريخية وإن كانت لاتسرد تاريخاً مفصلاً للمسرح العراقيين مثل: المرأة العراقية وفن التأليف المسرحي، المسرحية العراقية، والرسامون المسرحي، والمسرح، والمسرح العراقي في منتهى الاولى... وغير ذلك، من عناوين ترتبط بتاريخ المسرح. ففي فصل المرأة العراقية - وفن التأليف المسرحي يقول: “ لن ننهم بالإنحياز وعدم الموضوعية لوقلنا ان فن المسرح هو فن رجالي بامتياز لكثرة مؤلفيه وكتابه في



علاء المفرجي يبدو أنّ الصديق الباحث المسرحي عقيل العطيبة، كان على عجلة في صياغة عنوان كتابه الجديد (صفحات من كتاب المسرح العراقي) الصادر حديثاً عن مطبعة العين، فالعنوان لم يعبر عن مضمون الكتاب وتبويبه. وكان المرور بكتاب المسرح العراقي بمختلف أجياله، جزء منه وليس كل الكتاب.

ولكن رغم ذلك فالكتاب بقدر ماهو رحلة ممتعة في مسيرة المسرح العراقي، قدر ما يحمل نفساً وثائقاً مهما، يضاف الي ما كتبه الراجلين احمد فياض المفرجي، وعلي مزاحم عباس.. فالكتاب تجوال ممتع وذكي في المسرح العراقي، فالمؤلف اعطى لنا معلومات رغم معرفة البعض منها الا انها توثّر تاريخاً فنيا مهما. فالكتاب يضم مجموعة مختارا مما نشره المؤلف خلال العقود الماضية ، وظهر جلّه في الصحف والمجلات وأسماء بـ صفحات من ” كتاب المسرح العراقي “ الذي عنى فيه جميع الفعاليات



اقرأ

لكل إنسان ليل

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "لكل إنسان ليل" للكاتبة الفرنسية ليدى سالفير، وصدرت هذه الرواية عام ٢٠١٧ وتحكي قصة شاب فرنسي من أصول إسبانية، يصاب بالصدمة بسبب إصابته بالسرطان، فيقرر التخلي عن وظيفته وعن زوجته ومنزله والهرب بعيدا للازواء في قرية جنوبية، يحاول "أنس" أن يبقى متحفيا قدر الإمكان، لكنه يصبح مشبوها على الفور ويجري رصده ومراقبته مما يسبب له الكثير من المتاعب.. الرواية من ترجمة عدوية الهاللي.



خيمة تهزم دولة !!

حالة من انعدام الضمير في التعامل مع السيدة والدة إيهاب الوزني، بلغت حدا غير مسبوق في تاريخ الاعتداء غير الإنساني وغير المشرف على امرأة عزلاء لا تريد من الدولة قطعة أرض، ولا قرصا مصريا، ولا تطالب بالكهرباء والخدمات، ولا تحلم بأن تزاحم "ثانمات البرلمان" على كرسي مجلس النواب، مطلبها بسيط وواضح يتلخص في ثلاث كلمات: "معرفة قاتل ابنها"، ولا أعرف ماذا كان يضر محافظ كربلاء لو أنه ترك السيدة تمارس حقا كغلة لها الدستور، وأن تقدم نمونجا متحضرا لامرأة تطالب بإشاعة العدالة ومحاسبة الخارجين على القانون، امرأة تخاف على أبنائها محافظتها، ما الذي كان يضر الدولة لو أنها قدمت نفسها للعالم كنموذج لدولة متحضرة؟

يجب أن نسجل للديمقراطية العراقية، انتصارات كثيرة ومهمة، فهي أول دولة تمارس السياسة من أجل إزلال المواطن، والسخرية من أميته، وهي أول دولة تعتقد أن هذه البلاد منذورة لمهمة أكبر، وهي الحفاظ على الضباط "الدمج" وسيطرتهم على الشارع، ولا ما معنى أن يقوم ضابط برتبة عميد بالإساءة إلى سيدة عراقية، وإصراره على إنهاء اعصامها، وطردا من خيمتها، فيديو صادم بالصوت والصورة نسمع ونرى من خلاله أفعالا لا تصدر عن قوات أمنية مهمتها الأولى المحافظة على أمن المواطن وتوفير الحماية له، وإنما عن وحوش يحكمهم قانون الغاب، في الوقت الذي لم يخرج علينا محافظ كربلاء ببيان عن هذا الفعل المشين، ولعل الأقسى من الطريقة البشعة التي عولمت فيها هذه السيدة، أننا من جديد نتجرع الحقيقة بمذاق العلقم، وهي أن المواطن العراقي بلا ثمن.

مؤلم وقاس، هذا الإصرار على السخرية من العراقيين، حين يحاول البعض أن ينسى فضيحة قتل أكثر من ٧٠٠ متظاهر، وجرح أكثر من عشرة آلاف، لبصر على مصادرة خيمة صغيرة تجلس فيها سيدة فقدت ابنها البكر، والحجة أن هذه الخيمة تضر بمصالح الدولة. قرار الاعتداء على السيدة أم إيهاب الوزني يؤكد، بما لا يحتمل الشك، أن البعض من أهل السلطة قد عزلوا أنفسهم عن الناس، يمارسون بمفردهم جنون القرارات والتصريحات والألاعيب، ويطلون على الناس بوجوه صارمة، تريد أن تقول إن كل هذا الشعب منهم! في ظل نظام اعتقد المواطن المغلوب على أمره مثل جنابي أنه ديمقراطي، وفي ظل مؤسسات يفترض أنها في خدمة الشعب، مازال البعض يعتقد بأنه يحمل تراخيص لإذلال الناس والحط من أميبتهم. اليوم ونحن نشاهد فيديو الاعتداء على السيدة الكربلائية، في الوقت الذي يتم فيه إعفاء "أبو مازن" من جرائم النهب وبيع المناصب، فإننا نجد أنفسنا أمام عملية ممنهجة لاستعادة ممارسات التسلط على الناس.

أحزاب، لو تطلعون (تخرجون) وياهم كلكم (اللي تساندوهم بالفيس!) لو تخلوهم يرجعون لأهلهم بأقل الخسائر لا تسوومهم محرقة". بدورها، قالت مريم علي ل(المدى)، "بس اريد اعرف ليش خايفين من والدة المسكينة اللي (التي) فجعتوها بابنها شتريدون منها ليش خايفين من الخيمة ترة ما عدها سلاح بس صوتها وصورة الشهيد حسبا لله ونعم الوكيل". فيما دعا آخرون الى عودة والدة الوزني الى المنزل خوفا من اغتيالها، وقال ليف من المدونين إن "القاتل لا يرف له قلب سواء كان المقابل مرأة او رجل او مسن والدليل على ذلك ما فعلوه بو والد المغيب علي جاسب في ميسان".

عبرت عن استغرابها من الخطر الذي من الممكن أن تشكله خيمة في الشارع، مؤكدة على إصرارها باستمرار المطالبة بقتله ولدها، وأنها ستقوم بالجلوس أمام باب المحكمة في كل يوم من الساعة ٨ صباحا وحتى انتهاء الدوام لحين الكشف عن القتل. حتى الآن لم يظهر أي موقف من قبل منظمات المجتمع المدني او منظمات دولية مساندة والدة الوزني والوقوف معها. فيما دعا احد المدونين على موقع "فيسبوك" الى الشجوع والمساندة الغلغلية لوادة الشهيد. وقال كمال عادل ل(المدى)، إن "صفحات الفيسبوك تدفع بأمر الوزني وبعائلتها للتهلكة وخصوصا وبه هيج (كحذا)



فيديو، ظهرت فيه وهي تفتش الأرض أمام محكمة كربلاء في اليوم الأول من نصب خيمة اعتصام أمام المحكمة، فيما اعتصامها، أن القوات الأمنية منعتها من نصب خيمة اعتصام أمام المحكمة، فيما

والدة الوزني على الاعتصام امام مبنى محكمة كربلاء لكنها اكثر من مرة نصبت خيمتها وجوبهت بالقوة. وفي مقطع فيديو متداول على وسائل التواصل الاجتماعي أشار انتقادات كبيرة، قام أحد العناصر "المثمنة" ضمن قوة أمنية حضرت الى موقع الخيمة بقيادة ضابط برتبة عميد، بالاعتداء على شقيق الوزني، وجر الخيمة بقوة مفرطة في محاولة لانهاء اعتصام والدة الوزني. وقتل الناشط في تظاهرات تشرين، إيهاب الوزني، ليلة السبت/ الأحد الموافق ٩ أيار الماضي، بعملية نفذها مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية وسط محافظة كربلاء. بالمقابل نكرت والدة الوزني في مقطع

بغداد / المدى

اليوم الثالث على التوالي تُمنع والدة الشهيد إيهاب الوزني من نصب خيمتها امام مبنى محكمة كربلاء من دون مراعاة لغافعتها وحزنها على ولدها. وفي السابغ من الشهر الجاري أهملت والدة الوزني، رئيس القضاء الأعلى فائق زيدان، وقاضي محكمة الازهاب، ١٢ يوما للكشف عن قتل ابنتها، إلا ان المهلة جرت كالعادة دون تحقيق شيء ملموس. وبعد انتهاء المدة أقدمت



عناصر ملثمة تمزق خيمتها من دون تدخل المنظمات الحقوقية والدة الوزني تحدى الجميع وتنصب خيمة صغيرة



الأزواج التعساء يموتون سريعا بهذا المرض

غالبا ما يكون أقل من ٥٠ عاما. وأشارت الدراسة إلى أن الرجال غير الراضين عن زواجهم أكثر عرضة للإصابة بسكتة دماغية والموت مبكرا مقارنة مع الأزواج السعداء الذين يشعرون بالرضا عن حياتهم الزوجية. وأجرى الباحثون تحليلا إحصائيا لجمع عوامل الخطر المعروفة لوفيات القلب والأوعية الدموية، مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم ومؤشر كتلة الجسم والحالة



فيديو، ظهرت فيه وهي تفتش الأرض أمام محكمة كربلاء في اليوم الأول من نصب خيمة اعتصام أمام المحكمة، فيما اعتصامها، أن القوات الأمنية منعتها من نصب خيمة اعتصام أمام المحكمة، فيما

جورج كلوني يفتتح مدرسة لتعليم "المحرومين"



بلدنا، ما يعني أن نبدأ باكرا"، وأضاف أن المشروع يتضمن إنشاء برامج ثانوية تعلم الشباب عن الكاميرات، والمونتاج، والمؤثرات البصرية، والصوت، وجميع الفرص الوظيفية التي توفرها هذه الصناعة. جيسب ما أعلن مسؤولون، الإثنين. وبالشراكة مع مدارس مقاطعة لوس أنجلوس، يقود مجلس استشاري يضم نجوما كبارا بينهم كلوني، برنامجا تعليميا تحت اسم "ماغنت"، لتزويد الطلاب بالمناهج الدراسية والتدريب العملي والتدريب الداخلي، في صناعة الإنتاج التلفزيوني والأفلام. وقال كلوني في بيان، إن "هدفنا هو أن نعكس بشكل أفضل تنوع

نيكول كيدمان تحفل بعيد الأب على طريقتها الخاصة

احتفلت النجمة العالمية نيكول كيدمان، بعيد الأب العالمي الذي صادف يوم ٢١ حزيران على طريقتها الخاصة، حيث نشرت صورة من دولاب الذكريات تجمعها مع والدها وصورة أخرى تجمعها مع زوجها عبر حسابها على إنستغرام. ووجهت كيدمان رسالة حب ورومانسية في رسالتها وكتبت "عيد أب سعيد لجميع الآباء والأبوة الراحلين، حيي لهذين على وجه الخصوص". وسرعان ما حصدت الصور الكثير من التعليقات والاعجابات خصوصا أن كيدمان تحتفل بعيد ميلادها حاليا بعد اتمامها لعامها الـ ٥٤ أمس.

"ميسي" يعود إلى بغداد في فيلم سينمائي

عامر مؤيد



ولكن يشاء القدر أن يكون جهاز تلفزيون حمودي به عطب في ذلك الوقت، فيذهب مع والده إلى بغداد لإصلاحه، إلا أن

قدما صناعية في إيران بعد فقدها سابقا. ونال سهيم عمر خليفة عام ٢٠١٧ دعما من دائرة السينما في بلجيكا لتحويل سيناريو الفيلم من فيلم قصير إلى فيلم روائي طويل لإنتاجه في العام الحالي. ويروي فيلم "ميسي بغداد" حكاية طفل عراقي فيساق واحدة اسمه حمودي، يلعب ب ميسي، لولعه بنجم كرة القدم العالمي ليونيل ميسي، يمنعه أصدقائه من لعب كرة القدم معهم بسبب إعاقته التي تحول دون حراسة مرماهم، ويستبدلونه بفتاة. وفي الأثناء يتطلع حمودي برفقة أصدقائه إلى متابعة نهائي دوري أبطال أوروبا للعام ٢٠٠٩ بين برشلونة وفريق مانشستر يونايتد والقاء الذي طال انتظاره بين ميسي ورونالدو أيامها،

رصاصه طائشة تصيب الأب وهو يمشي مع ابنه في شوارع العاصمة العراقية. يعود الطفل وحيدا إلى البيت مع التلفاز، ويجتمع أصدقاؤه في منزله لحضور المباراة النهائية، وعند إصرار أمه على معرفة سبب عدم عودة الأب معه ذلك المساء، يخبرها الطفل بأن جثته ستحضر في اليوم التالي إلى المنزل، ثم يبيكي، وسط فرحة أصدقائه بهدف لفريق برشلونة الذي يشجعونه. والفيلم القصير الذي صور في ضواحي بغداد كان محل اهتمام الإعلام العربي والأوروبي، نظرا لمحتواه الإنساني والاسم الذي يحمله، وهو الذي حقق أكثر من مليون مشاهدة في موقع اليوتيوب، مسجلا رقما قياسيا كأكثر فيلم مشاهدة

بغداد / 43° C - 26° C	البصرة / 45° C - 27° C
أربيل / 38° C - 23° C	التنجف / 43° C - 26° C
الموصل / 39° C - 24° C	الرمادي / 42° C - 25° C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة تنخفض قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



صباح



صباح باقر

العالم الاثري الشهير، ستفتح هيئة الآثار والتراث قاعة باسمه المخطوطات داخل المتحف العراقي، الخاصة بالمخطوطات والتي تحتوي على أكثر من ٨٤ مخطوطة و ٣٤ لوحة بالإضافة الى أدوات علمية وخليفة. وسيتم حفل الافتتاح غدا الخميس الساعة التاسعة صباحا في المتحف العراقي.

صباح زيارة المحن والموسيقي اقامت له دار بابل للثقافات والفنون والإعلام فعالية موسيقية تقديرا لإنتاجه في مجال الموسيقى، وتثميناً لشواره في ردف الاغنية العراقية بالحانه المميزة، بحضور عدد كبير من الجمهور المتذوق للفن، وقدمت الاحتفالية الفنانة التشكيلية بشرى سميسم، زيارة قدم العديد من اللحن لاصوات عراقية كبيرة ونجح في اظهار اجمل